BAF FA
605
K.000141315-4

اما
آورده
الجوز
الجوز

ثم خرج إلى الطائف وأقام عليها شهرا ثم ترحلها ورجع
على دجنا ثم على قرن المنازل ثم على نخلة حتى خرج
إلى الجعرانة فلقوه بها واستلموا واحرم صلى الله عليه وسلم
منها ودخل مكة معتمرا ليلة عشرة بقيت من ذي القعدة
وفرغ من عمرته ليلا ثم رجع إلى الجعرانة واصبح بها كبائت
ورجع إلى المدينة واستعمل على الحج عتاب بن أسيد
فأقر وحج على ما كانت العرب عليه ثم بعث أبا بكر فاقام
للناس الحج سنة تسع وأردفه بعلي يؤذن بسورة
براءة فلما كان سنة عشر تجهز صلى الله عليه وسلم وأتى الزهرا
في الصحيح ومما قبله غير خرجه الدارقطني والواقدي
وأبو سعد وعياض كلهم خرج طائفة منه وأذن
في الناس في العاشرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج
فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعمل مثل عمله ولم يحج رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ هاجر غير هذه الحجة وحج قبل الهجرة حجتين قال

ان جزم فاصاب الناس جدري او حصبة فمنعت
من شاء الله من الناس ان يتمتع بالحج معه فاعلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة
ودكر مسلم ان هذا القول كان لام سنان الانصارية
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تحجي
معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج ابو ولدها وابنها
على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان
فاعتمري فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي
ولعله صلى الله عليه وسلم صدر منه ذلك القول عند التوجه
للحج ثم قاله بعد ذلك لام سنان وقد روي انه قال ذلك
بعده لنسوة ام طلق وام سليم وام سنان وام الهيثم
وام معقل وتوجه صلى الله عليه وسلم الى مكة
فاخذ على طريق الشجرة وذلك لخمس بقين من ذي القعدة سنة
عشر قال الملا وقيل انه صلى الجمعة بالمدينة ثم صلى
العصر والمغرب والعشاء بذي الحليفة وقيل

يوم السبت خمس بقين وصلى الظهر بذي الحليفة ركعتين
ثم احرم عند صلاة الظهر من يومه ذلك قال الواقدي
وهذا هو الحديث عندي وهذا يستقيم على ما نقله
ان الوقفة كانت بالسبت واما على ما جاء في الصحيح انها بالجمعة
فلا يستقيم الا ان يكون الشهر ناقصا ويكون قوله بقين على ما طن
ل على ما وقع ن وقال ابن حزم وكان يوم الخميس لست بقين
والذي جاء في الصحيح لخمس بقين قال ابن هشام واستعمل على المدينة
لما خرج ابا دجانة الساعدي ويقال سباع بن عرفطة الغفاري
وخرج صلى الله عليه وسلم بعد ان ترجل وادهن وطيب
يجده حتى روى وبيصه في راسه ولحيته ن قال ابن حزم ونفذ
ان صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر من ذلك اليوم بذي
الحليفة وهو من وادي العقيق ركعتين وبات به ليلة الجمعة
وهذا مغاير لما تقدم عن الواقدي انه احرم من يومه والصحيح
انه بات غير محرم ليجتمع الناس اليه وقال صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي

المبارك وقل عمرة في حجه ٥ وطاف تلك الليلة على
نسائه ثم اغتسل ثم صلى بها الصبح وطيبته عائشة رضي
الله عنها بيديها بذريرة وطيب فيه مسك حتى كان يرى
وبيص الطيب والمسك في مفرقه صلى الله عليه بعد ثلث
وهو محرم ٥ وذكر ابن حزم انه لم يعتسل الطيب ٥ وقال
عائشة كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يطوف على
نسائه ثم يصبح محرما ينضح طيبا ٥ ولعلها طيبته بالذريرة
بعد هذا الغسل وابن وانه اغتسل للاحرام بعد هذا الغسل
غير ان الدارقطني روى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان يحرم غسل رأسه بخطمي واشنان ٥ ولعله
صلى الله عليه وسلم نوى بذلك الغسل رفع الحدث واداء
العبادة وغسل رأسه فيه بخطمي واشنان ثم لبد صلى الله
عليه وسلم رأسه بالعسل وقلد بدنته نعلين واشعرها
في جانبها الايمن وسلت الدم عنها بيده ٥ قال ابن حزم وكان
هديه تطوعا ٥ وتجرد صلى الله عليه وسلم في ازار ورداء
وصلى في مسجد ذي الحليفة ركعتيه وأوجب في مجلسه

فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه وسمع ذلك منه اقوام منهم
ابن عباس ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك
منه اقوام وذلك ان الناس انما كانوا يأتون ارسالا فحسبوا حين
استقلت به ناقته ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما علا
على شرف البيداء اهل وادرك ذلك منه اقوام فقالوا انما
اهل حين علا على شرف البيداء قال ابن عباس وايم الله
لقد اوجب في صلاته واهل حين استقلت به ناقته واهل حين علا
على شرف البيداء وكان اهلاله صلى الله عليه وسلم بالقران بالحج والعمرة
وكان يلبي بهما تارة وبالحج اخرى ثم لم يزل حتى اتم حجه وروى انه سمع
صلى الله عليه وسلم وذلك محمول على انه اهل به اولا يكون لبى بالعمرة كما لبى
بالحج فظن انه محرم بهما وجدها قال ابن حزم وكان ذلك قبل
الظهر بيسير وصلى الظهر بالبيداء وذكر مسلم انه صلى الظهر
بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها وقلدها كما وصفنا
ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل وروى
ابو ذر الهروي عن انس قال مج النبي صلى الله عليه وسلم على
رجل رش عليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم وقال اللهم

اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة ثم قال صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة من اراد منكم ان يهل بحج وعمرة فليهل ومن
ومن اراد ان يهل بحج فليهل ومن اراد ان يهل بعمرة فليهل
وولدت بها اسماء بنت عميس الخثعمية زوج ابي بكر الصديق
رضي الله عنها محمد بن ابي بكر فاتى ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فامره
الى صلى الله عليه وسلم ان يامرها ان تغتسل وتستثفر وتهل
بالحج وتصنع ما يصنع الحاج الا انها لا تطوف بالبيت واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله
شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته وروى
انه زاد لبيك الله الخير لبيك واتاه جبريل فامره ان يامر اصحابه
ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية قال جابر ونظرت الى مد
بصري من بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك
وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف

ان للاخلاق عند الله عز وجل فمن اراد ان يمنحه منها خلقا
صالحا منحه ولقد منحك الله خلقا صالحا قال سعد
الحمد لله هو الذي فعل ذلك قال ثم رحل الى صلى الله عليه وسلم
فنزل السقيا يوم الاربعاء ثم اصبح بالابواء فاهدى له الصعب
من جثامه عجز حمار وحش يعطرد ما قوده عليه وقال انا
رددناه اليك لانا حرم رواه ابو داود
وتابعه الملائي في متنه وزاد عليه وروى عن معاوية انه قال
زارت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فقلت اهدي
له من وذان ثم قام فصلى ولم يوضأ قال وصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمسجد الذي بسطر وادي الابواء على
يسار الذاهب الى مكة ثم راح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الابواء وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمسجد الذي حيث يسبط بن شيبة غزال على الجحفة ثم راح منها
فصلى في المسجد الذي بحرم منخار خلف الجحفة والمسجد الذي

دون رحم عن سار الطريق فلما كان في بعض الطريق استطاد
أبو قتادة حمارا وحشيا ولم يكن محرما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه بعد أن يسألهم هل أمره أحد منكم أو أشار إليه قالوا
لا قال فكلوه وأكل النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وفي رواية أن ذلك كان
بالقاحة وهو موضع بينه وبين المدينة ثلاث مراحل مما يلي مكة
واستهل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ذي الحجة ليلة
الخميس ليلة الثامن مرجوحه في قول ابن عمر والتاسع في رواية
غيره وفي مسند ابن حنبل أنه لما مر بوادي عسفان في حجته
قال يا أبا بكر أي واد هذا قال واد عسفان قال لقد مر به هود
وصالح على بكر من جمر خطمها الليف وأزرهم العباء وأرديتهم
النمار يلبون يحجون البيت العتيق ٥ فلما كان بسرف حاضت عائشة
وكانت قد أهلت بعمرة وزوجها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم
وهي تبكي فقال ما يبكيك لعلك نفست قالت نعم قال هذا شيء
كتبه الله على بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي

UNED

تاوبلة وما عمل من شئ عملنا به وحج معنا النساء والصبيان
فكنا نلبي عن النساء ونرمي عن الصبيان وتمادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالروحاء رأى حمار وحش
عقير فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه
يوشك ان يأتي صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ففسمه بين الرفاق ثم مضى
حتى اذا كان بالاثاية بين الروثة والعرج اذا ظبي
حاقف في ظله فرمى رجل منهم فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
رجلا ان يقف عنده لا يريبه احد من الناس حتى يجاوز وزوى
الملائي سيرته عن عبد الله ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم اصبح يوم راجل
بملل ثم راح فعشى بسرف الشباله وصلى بسرف المغرب
والعشاء وسار منها فصلى الصبح بعرق الظبيه من الروحاء
والشباله في المسجد الذي عن يمنة الطريق ثم ترك الروحاء فاذا
حمار عقير وذكرت قصة البهزي قال ثم راح من الروحاء
فصلى العصر بالمنصرف وصلى المغرب والعشاء بالمعشا
بالمنصرف

وتعشى به وصلى الصبح بالاثابه واصبح بالعرج ٥ فنزل
رسول الله صلى الله عليه فجلست عايشه إلى جنبه وجلست
اختها اسما إلى جنب ابى بكر ٥ وقال الملاعن اسما فنزل رسول
الله صلى الله عليه فى فناء منزله وجاء ابو بكر فجلس الى
جانبه وجاءت عايشه فجلست الى جانبه الاخر وجئت انا
فجلست الى جنب ابى بكر وكان زمالة رسول الله صلى الله عليه
وزمالة ابى بكر واحده مع غلام لابى بكر قالت اسما وكان
ابو بكر قال للنبى صلى الله عليه بالمدينه ان عندى بعيرا
يحمل عليه زادنا فقال له النبى صلى الله عليه فداك ابى وامى
وامر النبى صلى الله عليه وسلم بزاد فتزود وشد فجعل على
بعير ابى بكر وكان لابى بكر غلام يقال له عفير فقال له اركبه
قالت فلما كان بالاثابه عرس الغلام واناخ البعير فغلبته
عينه فنام فقام البعير يجر خطامه فجاء فى الشعب وانتبه
الغلام فقام يطلبه احدا على طريق يظن انه سلكها
وهو يشده فلا يسمع له بذكر وجلس ابو بكر ينتظر
ان يطلع عليه فطلع وليس معه بعيره فقال اين بعيرك

حتى تطهر ٥ وفي رواية مرن واحرامها بالعمرة انه
قال لها اغتسلي ثم اهلي بالحج ٥ وقال صلى الله عليه وسلم من
لا اصحابه ممن لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل
ومن كان معه هدي فلا ٥ وفي رواية ان امره بالفسخ كان
بمكة وقال لهم حلوا من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة وقصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية اهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج قال افعلوا ما امرتكم به فلولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ٥ وفي رواية قال حلوا واصيبوا النساء قال فقلنا العالم
بكل سبيل ومن عرفة الا خمسا لما امرنا ان نفضي الى نسائنا فنأتي
عرفة تقطر مذاكيرنا المني فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد علم
اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما
تحلون ولو استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي
حلوا فحللنا وسمعنا واطعنا فعل سراقة ان حكم رسول

الله لعباده هذا ام لابد قال لابد ولعل المراد بالفتح
تكرر منه صلى الله عليه لتخلف بعضهم عنه او تاكيدا لما اظهروا
من الكراهة لذلك فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرم
نزل بذي طوى فبات بها ليلة الاحد عند ام حرم لاربع خلون
من ذي الحجة وروى المدائني بسنده انه صلى الله عليه وسلم
كان يوم السبت بقديد وصلى في المسجد المنشال وصلى في المسجد الذي
اسفل من لفت وكان يوم الاحد لعشر ان بقين من رمضان
فلما كان بالعرج اعترض له المشاة فضعفوا ضعفا وشكوا اليه
المشي فقال استعينوا بالركبان ففعلوا ذلك فحملوا اداوة رحلة
وكان يوم الاثنين لثمان بقين من رمضان فلم يرح منها حتى اتى مكة فلما بلغ التنعيم
له الشمس بشرف فلم يضل الروحاء حتى اتى مكة فلما بلغ التنعيم
بات بها ليلة الاربعاء وصبحها ضحى يعني يوم الثلاثاء وهذا
مخالف لما رواه ابن حزم وروى المدائني بطريق آخر انه دخل
يوم الاحد وهو لا يشبه لان في الصحيح انه دخل لاربع خلون
من ذي الحجة وفيه ان الوقفة كانت بالجمعة فيكون الهلال

بالتحبيس والدخول يوم الاحد والله اعلم وكان صلى الله
لا تقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل
مكة نهارا او صلى الصبح على اكمة عليظة تستقبل فرضة الجبل
الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يحمل المسجد الذي
بني ثم عن يسار المسجد الذي بطرف الاكمة ومصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء بدع من الاكمة عشر اذرع
او نحوها ثم يستقبل الفرضة من الجبل ويدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة نهارا من اعلاها من ثنية كدا الثنية العليا التي بالبطحاء صبيحة
اليوم المذكور واستقبله عيلمة عبد المطلب فحمل واحدا
بين يديه وواحدا خلفه وابى صلى الله عليه وسلم الا ان يمشي واستلم
الحجر الاسود ثم مشى على يمينه وطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى اربعا
قال ابن حزم يستلم الحجر الاسود والركن اليماني كل طوفة ولا
يستلم الركنين الاخرين وروى ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستلم الحجر الاسود ويقبله وروى يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم
طاف مضطبعا برد اخضر فالله اعلم هل كان ذلك حين حجته او
في بعض عمره وكان يقول بين الركنين اليمانيين ربنا آتنا في الدنيا

حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ثم نفذ الى
مقام ابرهيم فقرأ وفي رواية فصلى ركعتين ثم قرأ واتخذوا من
مقام ابرهيم مصلى وفعله صلى الله عليه وسلم فرأى ان هل الصلوة بعدها
وقرأ في الركعتين بسورتي الاخلاص قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وجعل المقام بينه وبين البيت ثم رجع الى الحجر الاسود فاستلمه
وروي انه صلى الله عليه وسلم قام عند الركن والباب فوضع صدره
ووجهه وذراعيه وكفيه وبسطها بسطا فالله اعلم
هل كان في ذلك الوقت او غيره او في غير حجته ثم خرج من
الباب الى الصفا فلما دنا من

الوقف او غيره او في غير حجته ثم خرج من الباب الى
الصفا فلما دنى من الصفى قرأ ان الصفى والمروة من شعائر
الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفى فرقى عليه حتى راى
البيت فاستقبل القبلة ورفع يديه وللانصار تكبيرة
فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده
انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعى بين
ذلك قال مثل هذا ثلث مرات ثم نزل من الصفى الى المروة
حتى اذا انصبت قدماه رمل في بطن الوادي وروى
انه صلى الله عليه وسلم سعا حتى ان ميزره ليدور من شدة
السعي وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي حتى
اذا صعد مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما
فعل على الصفى وروى انه صلى الله عليه وسلم ركب في حجه
الوداع في الطواف والسعي ليراه الناس وليشرف

عليهم وليسألوه ان الناس غشوه ولعله صلى الله عليه وسلم
لما ذكر الناس عليه في السعي ذنب فانه صلى الله كان لما
رأى انصرف الناس من بدنه قال قدامه ذابت رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة على بعير امر
ولا طرد ولا اليك اخرجه البخاري ٥ ويكون ذلك
بعد ان رآه من ذوي انه كان طاف شيئا واما طوافه
ذاكيا فكان طواف الافاضة والله اعلم فلما كان
اخر طوافه على المروة قال صلى الله عليه وسلم لو اني استقبلت
من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة
فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة
فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا
ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه
واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل
للابد ابدا وقد تقدم انه قال ذلك حين قدم مكة
فلعله اراد به ان سعيه كان حين قدومه مكة

UNED

او كرر ذلك لما ذكرناه وكرر سراقة السؤال استثباتا
للحكم واستزادة فايد الا ترى ان جوابه الثاني فيه زيادة
على الاول ثم قال ابن حزم وكان ابو بكر وعمر وطلحة والزبير
ورجال من اهل الوفر ساقوا الهدى وكان امهات المؤمنين
لم يسقن الهدى فاحللن وكن قارنات حجا وعمرة الا عايشة
فانها لم تحل بل احلت حيضها كما تقدم وحلت اخاها اسمآء
وقدم علي من اليمن بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد فاطمة عليها السلام ممن حل ولبست ثيابا صبيغا
واكتحلت فانكر عليها فقالت ان ابي امرني بهذا قال فكان علي
يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت ذلك
عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال صدقت ماذا
قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل
بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم قال ان معي

الهدى فلا يحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به
علي من اليمن والذي اتاه به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
وروى ابو اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث عليا
الى نجران فلقيه بمكة وقد احرم ثم ذكر انكاره على فاطمة
ورد فاطمة عليه قال فلما فرغ من ثم اتا النبي صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من الحجر عن سهره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلق وطف بالبيت وحل كما حل اصحابك قال يا رسول الله
اني اهللت قال ارجع فحل كما حل اصحابك قال يا رسول الله
اني قلت حين احرمت اللهم اهل بما اهل به عبدك ورسولك
محمد صلى الله عليه وسلم قال فهل معك من هدي قال لا فاتى مكة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هديه وثبت على احرامه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغا من الحج ونحر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الهدي عنهما وفي هذا زيادة بيان على ما
رواه مسلم وليس من هذا وبين قوله ما قلت وقوله
فان معي الهدي فلا يحل تضاد لجواز ان يكون هذا بعد

فراجعه علي كه لما امره بالتحلل وروى ابن اسحق ايضا ان
عليا لما اقبل من اليمن ليلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
تعجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف على جنده
الذي معه رجلا واصحابه فعمد ذلك الرجل فكسا كل رجل من القوم
حلة من الثياب التي كان مع علي فلما دنى جيشه خرج ليلقاهم
فاذا عليهم الحلل قال ويلك ما هذا قال كسوت القوم ليتجملوا
به اذا قدموا في الناس قال ويلك قبل ان ينتهي به الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فانزع الحلل من الناس فردها في البز قال
واظهر الجيش شكواه لما صنع بهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فقال ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لاخشن في ذات
الله او في سبيل الله وقدم ابو موسى الاشعري فسأله النبي صلى الله
عليه وسلم كما سأل عليا فقال لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقد احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة واحل فحل الناس
كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هديا ثم نزل
صلى الله عليه وسلم باعلا مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم

بغرب الكعبة فطاف بها حتى رجع من عرفة ٥ وروى
الملا في سيرته عن ام هانى بنت ابي طالب قالت قلت يرسول
الله لا ارسل يوت مكة فاباذلك واضطرب بالابطح قبة
ولم يدخل سقا ولم يظله ٥ والحجون والابطح متحاذيان فلا
تضاد بينهما ودخل صلى الله عليه وسلم على سعد بن ابى وقاص يعوده
بمكة فرجع اشفى فبكى على الموت فبكى فقال ما يبكيك فقال قد
خشيت ان اموت بالارض التى هاجرت منها كما مات سعد بن خولة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا ملت فراشى
فقال يرسول الله بلغ بى ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثنى الا ابنة لى واحدة افانصدق بثلثى مالى قال لا قال
افانصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر
ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى
اللقمة تجعلها فى امرأتك فقال سعد يرسول الله اخلف
بعد اصحابى فقال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله

الا ازدت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضربك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم
على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكة ۞ واقام بوم لرجيع
المذكور والاس والسلة والاذ خر وليلة الخميس ويوم
التروية قاله ابن حزم وقال الواقدي اقام الثلاثاء والاربعاء
والخميس والجمعة ووافق يوم التروية يوم الجمعة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الركن والمقام فخطب الناس وعظم
وهذا مغاير لما جاء في الصحيح من ان الوقفة كانت بالجمعة ۞ وفي
ابن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان قبل يوم التروية
خطب الناس واخبرهم بمناسكهم زاد الملائي في سيرته
وامرهم بالخروج الى منى من الغد وقال في خطبته
من استطاع منكم ان يصلي الظهر بمنى من يوم التروية
فليفعل ۞ ثم توجه فيه الى منى وفي ذلك الوقت احرم بالحج

من الابطح كل من كان اجل وتركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسار البها قال ابو سعيد في شرف السوه
ضحوة النهار وقال المد بعد ما اعتب الشمس وطاف
بالبيت اسبوعا متوجها الى منا وكان الى جانبه
بلال بيده عود عليه ثوب يظله به الى صلى الله عليه وسلم
من الشمس ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في منا عند
دار الامارة اليوم ٥ وما ذكره من الطواف مغاير لما
جاء في الصحيح من انه صلى الله عليه وسلم لم يقرب الكعبة بعد
طواف القدوم حتى رجع من عرفة وان صحت هذه
الزيادة فمضى بها الآن راويها بعد زيادة علم لم يبلغ
ذلك الراوي وصلى صلى الله عليه وسلم بمنا بالناس صلاة الجمع
الظهر والعصر والمغرب والعشاء وبات بها ليلة يوم
النوفة وصلى بها الصبح ثم مكث حتى طلعت الشمس
وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقريش لا تشك الا انه واقف عند المشعر
الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية وكانت العرب تدفع
بهم ابو سيارة على حمار عري فاجاز صلى الله عليه وسلم حتى اتى
عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها واصحابه
صلى الله عليه وسلم فهل المهل منهم فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منهم
فلا ينكر عليه قال ابن عمر منا المكبر ومنا المهل فاما يكبر ويكبر
وذكر البيهقي انه صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح غداة
عرفة قال لاصحابه على مكانكم ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد فكبر مرغداة
عرفة الى صلاة العصر اعرابيا السنة قال وفي الاسناد
ضعف فلما ذالت الشمس امر بالقصواء فرحلت فاتى بطن
الوادي فخطب الناس وروى انه خطبهم على منبر وروى
على جمل احمر وروى على بعير قائما في الركاس قال ابن
اسحق فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس

اسمعوا قولي فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا
بهذا الموقف أبدا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم
حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة
شهركم هذا وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم
وقد بلغت فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها
وإن كل ربا موضوع ولكن لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون قضى الله أنه لا ربا وإن ربا العباس بن عبد
المطلب موضوع كله وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع
وإن أول دم أضع دم ابن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب
وكان مسترضعا في بني ليث فقتله هذيل فهو أول ما أبدأ
به من دماء الجاهلية وعند مسلم وكان مسترضعا في بني سعد
بن بكر من هوازن فقتله هذيل قال ابن حزم وذكر النسابون
أنه كان صغيرا يحبو أمام البيوت وكان اسمه آدم

فأصابه حجر عائر أو سهم غرب من يد رجل من هذيل فمات
أما بعد أيها الناس فإن الشيطان قد يئس أن يعبد بأرضكم
هذه أبدا ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به مما تحقرون
من أعمالكم فاحذروه على دينكم أيها الناس إن النسيء زيادة في
الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا
عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله وإن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وإن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليه ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان أما بعد أيها الناس فإن
لكم على نسائكم حقا وإن لهن عليكم حقا لكم عليهن أن لا يوطئن
فرشكم أحدا تكرهونه وعليهن أن لا يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن
فإن الله قد أذن لكم أن تهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير
مبرح فإن انتهين فلهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف واستوصوا
بالنساء خيرا فإنهن عندكم عوان لا تملكون لأنفسهن شيئا وإنكم

أيها الناس فاعقلوا
أيها الناس قولي فاني قد بلغت وقد تركت فيكم ما ان اعتصمتم
به فلن تضلوا ابدا امرا بينا كتاب الله وسنة نبيه ٥ ايها الناس
اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن ان كل مسلم اخ المسلم وان المسلمين
اخوة فلا يحل لامرئ من اخيه الا ما اعطاه عن طيب نفس فلا تظلمن
انفسكم اللهم هل بلغت قد ذكر لي ان الناس قالوا اللهم نعم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد وعند مسلم بعد قوله وقد
ترك فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله ولم يذكر
سنة نبيه وقال وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد
انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه يرفعها الى السماء وينكبها
الى الناس اللهم اشهد ثلث مرات وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبلغ ذلك الشاهد الغائب واكره هذه الخطبة في الضحى
وسياق ابن اسحق اتم وروى
بعضهم بعض الالفاظ وتاخير بعضهم وسياق ابن اسحق اتم وروى
ابن اسحق ايضا ان الذي كان يصرخ في الناس بقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يعرفه ربيعة ابن امية من خلف قال

يقول له رسول الله صلى الله عليه قل أيها الناس أن رسول
الله صلى الله عليه يقول هل تدرون أي شهر هذا فيقولون لهم
فيقولون الشهر الحرام فيقول قل لهم ان الله قد حرم عليكم دماءكم
وأموالكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة شهركم هذا ثم يقول قل
أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل تدرون
أي بلد هذا فقال فضرج به قال فيقولون البلد الحرام قال فيقول
قل لهم أن الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم الى أن تلقوا ربكم
كحرمة بلدكم هذا قال ثم يقول قل أيها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول هل تدرون أي يوم هذا قال فيقول
لهم فيقولون يوم الحج الاكبر قال فيقول قل لهم ان الله
قد حرم عليكم دماءكم واموالكم الى أن تلقوا ربكم كحرمة
يومكم هذا قال ويقول لهم وروى ابن اسحق ايضا عن عمرو
مرخا رجه قال يعني عن عبد الله بن عبد الله رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حجته ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
بعرفة فبلغته ثم وقفت لحب ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان لغامها ليقع على ثراني فسمعته قائل
يقول ايها الناس ان الله قد ادى الى كل ذي حق حقه
وانه لا يجوز وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر
الحجر ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا وذكر الملاعنة بنحو ما رواه الوسوسي بكار
باسناده انه صلى الله عليه وسلم قال في خطبته بعرفة ان هذا
يوم الحج الاكبر وان اهل الشرك والاوثان كانوا
يدفعون في مثل هذا اليوم قبل غروب الشمس حين يعتم
بها رؤس الجبال كانها عمائم الرجال على وجوههم
وانا ندفع بعد غروبها وكانوا يدفعون عدا عند

المشعر الحرام بعد طلوعها حين يغتم بها زوس الجبال كانها
عمايم الرجال على وجوههم وانا ندفع قبل طلوعها
فهدينا مخالف لهدي الاوثان والنزل وقال ابن عباس
سمعته صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات يقول
السراويل لمن لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين
يعني المحرم وهذا القول وما في الجد مثل المدين وانما
ان اتى قبله يجوز ان يكون قاله صلى الله عليه وسلم في خطبته
بطن الوادي وليس من عرفة عندنا واطلق عليه عرفة
لقربه منها او يكون قاله في الموقف عند الصخرات وهو الاظهر
ويكون كرر بعض الفاظ خطبته بطن الوادي
فلما امر صلى الله عليه وسلم خطبته امر بلالا فاذن ثم
اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل

بلغ وراه يوسف بن محمد الله الدي

بسم الله جمع بسما صلى الله عليه وسلم في وقف الظهر
باذان واحد واقام ثم ركب صلى الله عليه وسلم راحلته
حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى
الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة
ولم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة
قليلا حتى غاب القرص ودفع وقد شنق للناقة حتى
وكان اشامة ردفه وقد شنق الناقة حتى مالت يده فساوك
الخطام باحدى يديه ويده الاخرى ويقول

بلغ على الكتاب وراه بكر

صلى الله عليه وسلم افضل الدعا يوم عرفة وافضل
ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي
قدير

فقد
بيوم عرفة وجمع ليلة جمع قبل طلوع الفجر إذ رخص
الحي أيام منى بليلة ثم يحل يوم النفر فلا اثم عليه
ومن تاخر فلا اثم عليه ثم دفع صلى الله عليه وسلم وأسامة
رديفه وقد شنق للقصوى الزمام حتى
ان رحلها لتصيب مورك رحله ويقول
بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى
جبلا ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة
صلى الله عليه وسلم العشاء واذا وجد فجوة نص
وسمع صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للابل فاشار بسوطه وقال ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وذكر الملا انه كان
يقول ايها الناس على رسلكم وعليكم السكينة

ولبلغ من لم يعلم عن معشركم ورروى ابو ذر عن النبي
سئل بن حجر عن حاله انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم بن عرفة
والمزدلفة قال فاخذت بخطام ناقته فقلت ما
يقربني من الجنة وبعدني من النار فقال اما والله لقد
اوجزت المسئلة لقد اعظمت وطولت اقم الصلوة المكتوبة
وادّ الزكوة المفروضة وحج البيت وما احسن ان تفعل
كل الناس فافعل بهم وما كرهت ان تفعله الناس بك
فدع الناس منه خلّ عن خطام الناقة فلما كان عند
الشعب الايسر الذي دون المزدلفة وقال الملا على عليه
الطريق بين المازمين ويقال له شعب الاذخر نزل صلى الله عليه وسلم
فبال وتوضأ وضوأ خفيفا ولم يسبغ الوضوء فقال الصلوة امامك
الصلوة فقال الصلوة امامك ثم تقدم حتى اتى المزدلفة
فبلد البيت على الافق العاشر من ذي الحجة فتوضأ
صلى الله عليه وسلم فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة

فصلى المغرب ثلثا ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله
ولم يحلله ثم اقيمت العشا فصلاها ولم يصل
بينهما شيئا ٥ وفي حديث جابر انه صلاها باذان واقامة
٥ وروى عن ابن عمر انه صلى المغرب باذان واقامة
ثم اكل فقال الصلوة ثم صلى العشا وقال هكذا
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ويجوز ان
يكون قوله ثم اقام فصلى المغرب اي بعد اذان نزل عليه
جديث جابر وقول ابن عمر الصلوة لا دلالة فيه على
الاكتفاء بدعاء الدخول فيعاد وقت الاقامة بل يجوز ان يكون
نبه بذلك على العلة وقد مر بعضهم اوجنا على
المبادرة ليلا تفوت فضيلة الموالاة ثم اقام غيره وصلى
بعد ذلك ٥ ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمزدلفة حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين سن له الصبح

معلّمًا به بأذان وإقامة وهما لأجاه عروة بن نضر بن
الطائي فقال إني جئت من جبلي طيئ أكللت راحلتي
وأتعبت نفسي والله ما تركت من جبل إلا وقفت عليه
فهل لي من حج فقال صلى الله عليه وسلم فر شهد صلاتنا هذه
ووقف معنا حتى يدفع وقد وقف قبل ذلك ليلًا أو
نهارًا فقد تم حجه وقضى تفثه ومن لم يدرك مع
الإمام والناس فلم يدرك ٥ واستأذنته سودة
وكانت امرأة ضخمة وأم حبيبة في أن يدفعا من مزدلفة
ليلًا فأذن لهما وتمتع عبد الله أن لو كانت استأذنته
ودفعت ليلًا ٥ وأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بأم سلمة فرمت قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان
ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم عندها وبعث صلى الله عليه وسلم بالنفل وضعفه

اهله فرحم بليل وبعث معهم ابن عباس وقال لهم
لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس وقدم اغيلمة
بني عبد المطلب على حمرات وجعل يلطح افخاذهم
ويقول ابنيّ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس
قال ابن حزم واذن للنساء ان يرموا بليل ولم يأذن للرجال
في ذلك لا لضعفهم ولا لغير ضعفهم وذلك كله
بعد وقوف جميعهم بمزدلفة وذكرهم الله تعالى بها ثم ركب
صلى الله عليه وسلم بعد ما صلى الصبح الفصواء حتى
اتى قزح وهو المشعر الحرام وقال هذا قزح وهو
الموقف وجمع كلها موقف واستقبل القبلة فدعاه
وكبره وهلله ووحده ولم يزل واقفا حتى اسفر
جدا ثم دفع صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس وأردف

الفضل بن عباس وكان رجلا جسيما الشعر ابيض وسيما
قال ابن زمع وانطلق اسامة على رحلته في شباب قريش
فمرت ظعن تجري فجعل الفضل ينظر اليهن فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل الى
الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق
الاخر على وجه الفضل فنظر وجهه الى الشق الاخر
واستفتته امراة من خثعم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان
يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فلوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجه الفضل فقال له العباس لم لويت عنق
ابن عمك يا رسول الله قال رايت شابا وشابة فلم امن
الشيطان عليهما وجاءه رجل فقال يا رسول الله ان امي
عجوز كبيرة وان حملتها لم تستمسك وان ربطتها

حسبت أن أقلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إي لعمري لو كان على أمك دين أكنت قاضيه قال نعم قال فحج
عن أمك وخرج ابن ماجه عن بلال بن رباح أنه
صلى الله عليه وسلم قال له يا بلال اسكت الناس وأنصت
الناس ثم قال إن الله تطول عليكم في جمعكم هذا فوهب
مسيئكم لمحسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ادفعوا باسم
الله وكان صلى الله عليه وسلم غداة جمع حين دفعوا يقول
عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من
منى قال عليكم بحصى الخذف الذي ترمي به الجمرة وهو صلى
الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الإنسان وفرع صلى الله
عليه وسلم ناقته فجعلت تخب حتى جاوز الوادي وروى
أنه لما جاوز الوادي وقف وأردف الفضل وقد صح أنه أردفه
من المزدلفة كما ذكرنا فلعله صلى الله عليه وسلم أنزله لما
جبت الراحلة في الوادي تحصبا عنها فلما جاوزه
وقف وأردفه أو يكون الفضل نزل لالتقاط الحصى

لما دخل محسرا جيز امر به صلى الله عليه وسلم ثم سلك
الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى
التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ويجعل الحصاة على ابهامه ويروى انه صلى الله
عليه وسلم قال لعبد الله بن عباس هات القط لي فالتقط
له حصيات هن حصى الخذف فلما وضعهن في يده قال
بامثال هؤلاء فارموا يا كم والغلو في الدين فانما اهلك من كان
قبلكم الغلو في الدين وذكر ابن حزم ان ابن عباس التقطها
من رمي امامه الذي رمى منه ورمى صلى الله عليه وسلم الجمرة
من بطن الوادي ضحى من اليوم المتوجه على ناقة صهباء
وليس ثم ضرب ولا طرد ولا اليك اليك ومعه بلال
واسامة واحدهما يقود به راحلته والاخر رافع ثوبه
على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من حر الشمس

وقال حينئذ خذوا عني مناسككم فإني لا أدري لعلي
لا أحج بعد حجتي هذه ولم يزل صلى الله عليه وسلم يلبي حتى
رمى جمرة العقبة فخيف وطحمان ولما غادين
مرفوعا من ما خرجه السمعاني من التكبير غداة عرفة
إن صح بل يحمل على أنه كان يكبر بلبي ومعنى لم يزل يلبي
أي أنه لم يقطع التلبية إلى أن رمى واستمر على التكبير
إلى انقضاء وقته وروي عن عبد الله بن مسعود أنه
لما رمى الجمرة جعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه
وقال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وفي
رواية عنه أنه استبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل
يرمي الجمرة على حاجبه الأيمن قال والذي لا إله غيره من
ها هنا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة ولعل الإشارة
إلى بطن الوادي لا إلى كيفية الوقوف للرمي أو أشار في
الأول إلى الكيفية ولهذا قال هذا مقام وفي الثاني

الى الحجاز وقد قال من ها هنا ولا تضاد بينهما ويكون
ابن مسعود رمى من بين اضعاف في احديهما كمال السنة
وفي الاخرى بعضها اما الحمار الراجلة او كثرة
الزحام او عذر غير ذلك ثم انصرف صلى الله عليه
وسلم الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده واعطاه عليا فنحر
ما غبر منها واشركه في هديه وامر من كل بدنة ببضعة
فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من
مرقها وقال صلى الله عليه وسلم نحرت ها هنا ومنا
كلها منحر فانحروا في رحالكم وكل فجاج مكة
طريق ومنحر وروى انه نحر في منزله ولعل
منزله كان عند المنحر وروى ابو داود عن ابن عباس
قال نحر رسول الله في منحر ابراهيم الذي نحر فيه
الكبش فلحدوه منحرا قال وهو المنحر الذي ينحر فيه

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
وروى ابو داود عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
يوم الحج فقال مما فارضدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم قال الا كل ما ثئره كانت في الجاهلية
من دم ومال تذكر او تدعى تحت قدمي هاتين الا ما كان
الست وسقاية الحاج الا وان قتل الخطا شبه العمد
ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها ثم نطوئها ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس منازلهم فقال لينزل المهاجرون ها هنا واشار
الى يمينه القبلة والانصار ها هنا واشار الى الميسرة
ثم لينزل الناس حوالهم وفي رواية انه امر المهاجرين
ان ينزلوا في مقدم المسجد والانصار ان ينزلوا وراء
المسجد وقيل له يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك

منا قال لا حرج من سبق بشيء ووقف صلى الله عليه وسلم منا
للناس يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت
قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فما سئل صلى الله عليه وسلم عن
شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج وفي بعض الطرق
قيل له زرت قبل أن ترمي قال لا حرج رميت بعدما أمسيت
قال لا حرج ه وقال الدارقطني وأبو ذر في مسنده فمن قائل
يا رسول الله سعيت قبل أن أطوف أو أخرت شيئا وقدمت شيئا فكان
يقول لا حرج لا حرج الا على رجل اقترض عرض رجل مسلم فذلك الذي
حرج وهلك ولعل هذا السائل سعى مع طواف القدوم فيكون سعيه
قبل طواف الزيارة وهذا كله مبني والله أعلم بوقوع كل
قضيته وإن كان وقوع بعض القضايا تدل سياق لفظه عليه
كأمر الناس هنا رهم فانه يكون يوم النحر والطاهر كونه
قبل النحر لاحتياج الناس إلى ذلك وكذلك الوقوف لسؤال

الناس احتاج للناس الى ذلك ايضا وان كان قول من
قال رحمت بعد ما استيت يدل على انه يعاوده او في ليلة
يوم النفر والاول الوقوف تكرر وهو الظاهر والله اعلم
ثم ركب صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت بعد ما طهرته
عائشة رضي الله عنها باطهرها ما وجدت وفي رواية نذرها
وذلك يوم السبت المذكور على الاصح وطاف صلى الله عليه وسلم
فيه طواف الافاضة ويسمى طواف الزيارة وطواف الصدر
وذلك قبل الظهر وصلى الظهر بمكة رواه جابر وروى ابن عمر
انه افاض ثم رجع فصلى الظهر وروت عائشة انه صلى الله عليه وسلم
اخر طواف الزيارة الى الليل خرجه البزار وروت انه افاض من
اخر يومه حين صلى الظهر خرجه ابو داود وروى انس انه
صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بمنى ثم ركب الى البيت فطاف به خرجه بن حبان
وروى الواقدي انه صلى الله عليه وسلم افاض مع نسائه ليلا

في مناء يوم النحر وامر اصحابه فافاضوا نهارا
ولعله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمنى ثم افاض
جماعة بعد مراضحابه لم يصلوا فصلى فلما رجع الى
منى اتى جماعة اخرى لم يصلوا فصلى بهم صلى
الصبح والعصر بالمحصب او قريبا منه ثم ركب الى البيت
فطاف به ليلا وخرج البخاري والبغوي انه صلى الله
عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى فلعل زيارته تلك اليوم
وقعت ليلا او لعل اختلاف الروايات في وقت صلاته
لبيان ان تكرر زيارته في تلك الايام ومعنى الافاضة
الدفع بكثرة ولم يطيقوا كلهم على انه كان ذلك يوم النحر
ولم يزل صلى الله عليه وسلم في السبع الذي افاض فيه وصح
انه صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع راكبا على

رجلته يستلم الركن بمحجنه ويقبل طرف المحجن وقالت
عايشة كراهية ان يصد الناس عنه ه والظاهر
انه كان في طواف القدوم ويجوز ان يكون في
طواف صرحا الا ان الظاهر ما ذكرناه فانه قرن بالسعي
في بعض الطرق فحمل على ما شاركه والركنية
ويكون ركوبه في السعي على ما تقدم ذكره ه وقال
ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشتكي فطاف
على راحلته كلما اتى الركن استلمه بمحجن فلما فرغ من طوافه
اناخ راحلته وصلى ركعتين وشك ان يكون هذا في
غير حجة الوداع فانه لم يقل انه كان يشتكي فيها صلى
الله عليه وسلم وان ركوبه فيها انما لما تقدم ذكره
من ان الناس غشوه وكان يكره ان يضرب الناس
من يديه وليسأل عن مناسكه ه وافاض ام سلمة

في ذلك اليوم وذكر ابن جرير انها طافت في ذلك اليوم
على بعيرها من وراء الناس ومن شاكيه ٥ وعند البخاري
انه صلى الله عليه وسلم لما اراد الخروج من مكة ام سلمة طافت
بالبيت واراد ت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون
ففعلت ولم تصل حتى خرجت ٥ ولا يجوز ان يكون ذلك يوم
النحر فانهم لم يصلوا الصبح فيه بمكة ويجوز ان يكون
المراد به طواف الوداع ويكون شكايتها دامت الى وقت
الفجر ولا تصاد من الحيض ٥ ومن اقام بعد ذلك
اليوم عائشة رضي الله عنها وقد طهرت من حيضها
وصفيه وحاضت بعد ليلة النفر وانى صلى الله عليه وسلم
بعد الطواف شفا به من عبد المطلب فاسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم

ثم خرج فصلى ركعتين مستقبلا وجه الكعبة خلف
المقام ثم انصرف فقال لهذه القبلة هذه القبلة واحاف
صلى الله عليه وسلم الباب والمرحاض جميعا ورجع صلى الله عليه
وسلم الى عائشة بعد احدى المرحاض كسبا بعد ان خرج
من عندها مسرورا فقال الى دخلت الكعبة ولو استقبلت
من امري ما استدبرت ما دخلتها فاخاف ان اكون
على امتي قال رجال والاسبه ان يحمل ذلك على دخوله
مرتين احدهما يوم الفتح وصلى فيه والاخرى في حجة
الوداع ولم يصل فيه وانما خرج من دخله الى
كاس يوم الفتح اسلم هو واصحابه البيت من الباب
الى الحطيم وقد وضعوا خدودهم على البيت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وسطهم فالله اعلم هل فعل ذلك في حجة
الوداع ام لا وقالت عائشة رضي الله عنها كنت احب ان ادخل
البيت فاصلي فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
فادخلني الحجر فقال صلي في الحجر اذا اردت دخول البيت فانما
هو قطعة من البيت فان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة

ويشرع ثم يرمي الجمرة ذات الحج اصل

فاحرموه من البيت فالله اعلم هل قال لها ذلك في حجة
الوداع ام في زمن اخر على انه لم يعلم انها كانت معه
ثم في عمرته الوداع ثم رجع رضي الله عليه وسلم من الغد
يومه الى منى فمكث بها باقي يوم النحر وليلة القر وادركه
وليله ويوم النفر الاول في يومه وليله ويوم النفر الثاني وهو
يوم النحر وليله ايام بعده كلها ليس وهذه ايام التشريق
وايام منى وهي المشار اليها في قوله صلى الله عليه وسلم ان يوم
عرفه ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي
ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل وفي روايه ونعال
الا انه لم يذكر فيها يوم عرفه والنعال النكاح وايام
صلى الله عليه وسلم بها باقي الجمرات الثلاث كل يوم مايسير
ذاهبا وراجعا اذا زالت الشمس يرمي كل جمرة بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاه سداء ما الدسا التي بلي مسجد الخيف
وبلي المحصب منى ثم سعد امامها فقوم مسعل القبله
قياما طويلا قد عوا ويرفع يديه ويشرع ثم يرمي الجمرة

دات العقبه مربطن الوادى ولا تقف عندها قال
ابن حزم وخطب صلى الله عليه وسلم يوم الاحد يا يوم
النحر وهو يوم الرؤوس وروى سرائب سمان وطاب
ربة بيت في الجاهلية قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الرؤوس فقال اى يوم هذا فقلنا الله ورسوله
اعلم قال اليس اوسط ايام التشريق ولعله صلى الله عليه وسلم
اراد بالاوسط الافضل فقد تقدم قوله ان اعظم الايام عند الله
يوم النحر يوم القر وقال تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا اى خيارا عدولا وهذا هو الظاهر فانهم
ياكلون لحوم الهدايا يوم النحر والرؤوس يوم الثانى والاسنى
الرؤوس لثلثة ايام الا وسعر عالبا والانصاف من قولهما
قال رحم وروى انه صلى الله عليه وسلم خطب يوم الاسنى
وهو يوم الاكارع واوصى بذى الارحام خيرا وان الا يجنى
نفس على اخرى وظل صلى الله عليه وسلم الصبح بمزدلفة
في اخف
في بعض تلك الايام فكلما قضى صلاته انحرف فاذا هو برجل

في آخر اليوم لم يصليا معه فقال لهما ما منعكما ان تصليا
معنا فقالا انا كنا صلينا في رحالنا فقال اذا صليتما
في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما
نافلة واستأذنه عمه العباس بن عبد المطلب ان يبيت
بمكة فاذن له وارخص صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في
البيتوتة يجمعون رمي يوم من بعد يوم النحر فيرمونه في
احدهما وصلى صلى الله عليه وسلم بمنى والناس اكثر ما
كانوا اركعتين وصلى معه حارثة بن وهب الخزاعي
اخو عبيد الله بن عمر لامه ودارهم يومئذ بمنى صلى الله
عليه وسلم بعد زوال الشمس من يوم النفر الاول المورخ وهو
اخر ايام التشريق الى المحصب وهو الابطح بعد ان قال
لهم بمنى فلما سوم نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
يعني بذلك المحصب وضرب ابو رافع قبته به وكان
على نفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لم يامرني
صلى الله عليه وسلم ان انزل الابطح حيث نزح ولكن جئت

فنزل

UNED

فضرب فيه فحا فنزل ولم يصادر من هذا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يأكل عند اكمة سمي كأنه
اذكوران يكون ابو رافع سمع ذلك الكلام منه فاعتمد ولس
ذلك امر ولم يحدث له بعد ذلك امرا وخاصت صفيه
ليلة النفر وقد كان صلى الله عليه وسلم اراد منها بعض
ما يريد الرجل من اهله فقالوا انها حايض يا رسول الله
قال وانها لحابستنا فقالوا يا رسول الله انها قد زارت
يوم النحر قال فلتنفر معكم وصلى صلى الله عليه وسلم بالمحصب
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة ثم ركب ليلة
الاربعاء رابع عشر ذي الحجة وقال لعايشة ملك الله
يا رسول الله يرجع الناس بحج وعمرة وارجع بحج وقد دان
قال لها لما طافت بالبيت وبالصفا والمروة حللت من حجك
وعمرتك فقالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت
حتى حججت وكان صلى الله عليه وسلم رحلا سهلا اذا
هويت السير ابعرها عليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

ابن ابي بكر ان يعمرها وقال له اردف اختك فاذا هبطت
بها من الحكمة السعيم فاهلا ودلك لك الله الصدر وفي رواية
فاذا هبطت من الاكمة الحمراء وفي رواية فاذا هبطت
بها واديا فاعمرها فانها عمرة سقتله قالت فاتى لاذكر وانا
حاربة حدثه السن انعس فنصب وجهي موخر الرحل حتى
جينا الى السعيم فاهللت منها بعمرة حزا العمرة الناس التي
اعمروا واسطرها صلى الله عليه وسلم في منزله بالمحصب
حين قفل عمر تهل وجوف الليل فقال وغنما قالت نعم فقال
فهل مكان عمرتك وذكرت انها الفت بالنبي صلى الله عليه
وسلم وهو مصعد مكة وهي مهبطة عليها او هي مصعدة
وهو مهبط منها وسمعت انه صلى الله عليه وسلم امر الرحل
بعد تحميلها وقراعها وطواف الوداع بعد ذلك ولعله
صلى الله عليه وسلم طاف تلك الليلة مرتين مرة بعد ان اعتمرها
وقبل قراعها ومرة بعد قراعها للوداع او يكون هذا القادم
اسفل من المحصب الى ظهر العقبة حوف الاداوة وفي رواية
البيهقي روى ذلك عبد الرزاق في مصنفه حكاه عنه عياض
ثم ادن صلى الله عليه وسلم واصحابه بالرحل فخرج ثم بالبيت وطاف

به قبل صلاة الصبح للوداع ولم يزل في سيره وقال صلى الله
عليه وسلم لاصحابه لا تسافر احدكم حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف
عن الحائض ثم خرج صلى الله عليه وسلم الى المدينة وذكر ابن
حزم انه رجع بعد خروجه من اسفل مكة الى المحصب وامر بالرحيل
ومضى المدينة مرفوعون ذلك وقد رأيت في بعض نسخ الشفا وذكر
بعض المولعين بسند اعتمده انه نزل بذي طوى بمكة ومواضع
في دعواه وخروجه فانه بات بذي طوى ثم دخل من اعلاها ثم خرج
من اسفلها ثم رجع الى المحصب وكون هذا الرجوع من اعلى مكة
حتى يحصل الدايرة فانه صلى الله عليه وسلم لما جاء نزل بذي طوى
ثم الى اعلاها فركد ثم نزل به لما فرغ من الطواف ثم لما فرغ
من جمع النسك نزل به ثم خرج من اسفل مكة واحدث عهدها حتى
اتى المحصب وكمل امر الرحيل ثابتا على انه لقي في رجوعه ذلك الى المحصب
قوما لم يحلوا فامرهم بالرحيل وتوجه هو وقومه حينئذ الى المدينة
وكانت مدة اقامته صلى الله عليه وسلم منذ دخلها الى ان خرج
منها الى منام عرفة ثم مزدلفة ثم منام الى المحصب الا ان توجه راجعا
عن ايام اوطاها الهجد رابع ذي الحجة واعرها الثلثا بالك
عرسها فلما اناخ صلى الله عليه وسلم في مرجعه ارجا الى ركبا فقال
ما النعم قالوا المسلمون قالوا وزانت فقال رسول الله فرجعت
امراه واخرت بعضد صبي فاخرجته من محفتها فقالت الهذا حج

والنعم ولك الاجر وذكر لي بعض اهل العلم والاطلاع ان هذا
السوال وقع مرتين لنسوة ثلثة من اهل احدها بعرفة
وخرج البيهقي ابو عبد الله محمد بن ابرهيم عن جابر قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسير بعرفة فاخرجت امراة صبيا لها فقالت
لها فقالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر وذكر حسان
ان الذي كان يلي حجا كان في مرجعه حاذاه فلما ابى صلى الله عليه وسلم
ذا الحليفة بات بها لما راى المدينة كبر ثلثا وقال لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم دخل صلى الله عليه وسلم نهارا من طريق العرس
قال ابو سعيد واقام بالمدينة الى ان مات اثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع
الاول فكانت خرجته مرتين ووفاته ثمانون ليلة والله اعلم هذا
ما تيسر من تلخيص صفة حجة صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد المصطفى وعلى اله واصحابه وعلى جميع النبيين والمرسلين وعلى اهل
طاعته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعن الله يجمع للمسلمين
علومه محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن الحاج العبدري الفاسي المالكي ابجاري عن الله عنه وعن الوالدين

الرابع
الجزء من حديث ابي الحسين علي بن عمر بن محمد بن الحسين الحربي
وهو من الفوائد المنتقاة الغرايب الحسان عن الشيوخ
العوالي عن شيوخه رحمهم الله
رواه ابي الحسين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن النقور عنه
رواه ابي القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي عنه
رواه الامام العلم شيخ الحرم الاعظم ابي الفتح يحيى بن ابي منصور
ابن عبد الله القشيري عنه
سمع هذا الجزء على الحاج للامام سيخ الحرم ابي الفرج يحيى بن ابي منصور
بن عبد الله القشيري رواه عن ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر السمرقندي
بقراءته الحاج الصالح ابي منصور محمد بن عبد الصمد بن المظفر بن العباس الطبري
المساح ابو الذر محمد بن محمد بن المظفر الذهبي الصوفي وابو الحسن
ابي جعفر بن ابي الكرم النفاس وابو العباس احمد بن محمد بن احمد
الخياط ومسلم الاسماء اسمعيل بن محمد بن احمد
المعروف بالمعدل البغدادي وذلك يوم الاحد
سنة عشر وستمايه بمكان الغربي من رباط
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو القسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي قراءة عليه
قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن الغمر قال انا ابو
الحسن علي بن عمر بن محمد الصيرفي الحربي قال نا محمد بن اسمعيل السلمي حدثنا
الاعرج قال نا الفضل قال نا يحيى بن نصر بن حاجب قال نا يونس بن يزيد
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرب لبنا فتمضمض وقال ان له دسما
حدثنا علي قال نا محمد قال نا الفضل قال نا علي بن الحسن بن
شقيق قال انا ابو حمزة السكري عن ابي اسحق الشيباني قال رايت
سالم بن عبد الله يرفع يديه في الصلاة اذا كبر واذا رفع راسه
من الركوع فقال رايت ابي يفعل ذلك هكذا وقال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك
حدثنا علي قال نا محمد قال نا الفضل بن عبد الجبار قال نا يحيى بن نصر بن حاجب
قال نا محمد بن بشر عن هاشم عن عبد الله بن بسطام مولى كثير
ابن الصلت انه سمع حابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من حلف يمين اثمة على هذا المنبر
يعني منبره فليتبوا مقعده من النار
حدثنا علي

UNED

قال محمد قال الفضل قال يحيى بن نصر بن حاجب قال بوشر بن بزيد عن الزهري
عن سالم بن عبد الله عن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك حدثنا علي قال محمد قال
عبد الله بن بشر الطلحاني قال محمد بن كثير اخبرني قال محمد بن موسى بن اعين
قال ابراهيم بن يزيد مرثد انبه عن رقبة بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك يشرى فلا
كشرى بعده واذا اهلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا علي قال محمد
قال ابو عبد الله محمد بن الليث المروزي قال عبد الله بن عثمر عن ابي حمزة
السكري عن جابر عن عبد الله بن نجي عن ابيه عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار حدثنا علي قال محمد قال محمد قال عبد الله بن عثمر
عن ابي حمزة عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا علي قال محمد قال محمد بن الليث قال عبد الله
ابن عثمر عن ابي حمزة عن علي بن زيد قال اخبرني الحكم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر

قال يوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على خفيه وأمر بابه ح
حدثنا علي قال نا محمد قال نا محمد قال نا عبد الله عن أبي حمزة عن
الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له ح حدثنا علي قال نا
محمد قال نا عبد الله عن أبي حمزة عن جابر عن عبد الله بن عبد الله عن
أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي من الاغتسال
خمسة أمداد وفي الوضوء مد ح حدثنا علي قال نا محمد قال نا
عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة قال نا ذؤيب بن عمامة قال نا جرهم بن عبد
العزيز الجهني عن عمه عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يستشير أحدكم في صلاته ولو بسبابه وأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في مرابض الإبل ح
حدثنا علي قال نا محمد قال نا الفضل بن عبد الجبار قال
أنبأني قال حدثني الهيثم بن قبيس قال حدثني الحكم بن عتيبة عن نافع عن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على أعواد
هذا المنبر بالمدينة إذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل ح
حدثنا علي قال نا محمد قال سمعت الفضل قال سمعت
أبا معاذ النحوي يقول سمعت خارجة بن مصعب يقول كان
جهم ومقاتل بن سليمان عندنا فاسقين فاجرين ح
حدثنا علي قال نا أبو عمر أحمد بن عبد الله بن عمير المروزي

اثنتا عشرة ليلة ولثمانية قدم علينا قال احمد بن حنبل قال ابو عبد الله بن عثمان
عن خارجة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حدثنا
علي قال قال احمد قال ابو علي الخشني قال ابو عيسى بن يونس عن عمر هو ابن حمزة
عن زياد بن علاقة عن اسامة بن شريك قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم ما تكلم منا متكلم فجاء الاعراب فسألوه
هل علينا من حرج قال لا الا امرؤ افترض فذاك الذي حرج قالوا
افتنداوى قال نداووا فان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل له دواء
غير داء واحد قالوا وما هو قال الهرم حدثنا
علي قال قال احمد قال ابو علي قال ابو عيسى عن شعبة عن قتادة عن انس قال
قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان اهل
الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم قال قولوا وعليكم حدثنا
علي قال قال احمد قال علي قال ابو عيسى عن يحيى بن
عبيد الله قال سمعت ابا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدكم مرآة اخيه فاذا رأى به اذى
فليمط عنه حدثنا علي قال قال احمد قال علي قال
الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابي غالب عن ابي امامة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم تكلم بلثاة
حدثنا علي قال قال احمد قال ابو علي قال عبد الله بن ادريس
الاودي عن عاصم بن كليب عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى

عليه وسلم اذا كبر رفع يديه واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع ه
حدثنا علي قال احمد قال ابو محمد بن المهلب الشرخسي قال
ابو النضر بن شميل عن هرون بن حليم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم وفيتم سبعين امة انتم اخرها واكرمها
على الله عز وجل حدثنا علي قال احمد قال ابو محمد بن المهلب
قال ابو النضر بن شميل عن حسن المعلم عن عبد الله بن بريدة عن سمرة
ابن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة فقام عليها
وسطها حدثنا علي قال احمد قال سمعت علي بن
خشرم يقول سمعت عيسى يقول سمعت الاوزاعي يقول
من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام ه
وسمعت عليا يقول سمعت عيسى يقول سمعت الاوزاعي يقول
لا ترخص له فيها طيل ولا معه اقه وسمعت عليا رضي
الله عنه يقول سمعت وكيعا يقول لا تسفر الثوري المهر
على ما تراضوا عليه اهلوهم ولو دراهم وسمعت عليا
ابن عيينة يقول سألت بشر احدث حمن بشر ه
حدثنا علي قال محمد بن علي ابن عبد الحسن الاعين قال
سمعت الفضل بن عبد الجبار قال سمعت ابا معاذ النحوي
قال سمعت خارجة يقول لم استحل دم يهودي ولا ذمي ولو
قدرت على معاذ بن سليمان لصنعت لا ترى احد لفتلته ه

عيسى بن ميمون المدني قال سالم ونافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
عليه السلم خطب الناس فقال ايها الناس لا تغالوا في امور النسا
الحديث حدثنا علي قال ابو جعفر احمد
ابن الخطيب بن مهران بن عبد الله قال سمعت سهل الاهوازي
قال عمر بن مهران قاضي شرف قال الواقدي عن الزهري
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان
يسلم فليحفظ لسانه حدثنا علي قال ابو
جعفر قال عبد الله بن عبد الوهاب اخو ازرمي قال عاصم
ابن عبد الله قال عبد العزيز بن خلد عن سفين الثوري
عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السخاء جبة
في الجنة واغصانها في الدنيا فمن اخذ بغصن منها جره الى
الجنة وان البخل شجرة في النار اغصانها في الدنيا فمن اخذ بغصن
منها جره الى النار حدثنا علي قال
ابن صالح بن ذرح قال الهيثم بن حماد الجهني قال ابو هريم عن عبد
الله عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يكثر ان يقول اللهم ثبت قلبي على دينك قال فقلت يا نبي
كنا في علينا يا رسول الله وقد امنا بك وصدقناك فما جيء
قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن عز وجل يقلبها

سماع جميع هذا الجزء الرابع من حديث ابي الحسن علي بن عمر الحربي رواية ابي الحسن احمد بن محمد النقور على الشيخ
الامام العالم الزاهد الورع ابي الفرج محمد بن ابي الفتح صلاح الدين بن ابي الفرج يوسف بن ابي الفرج
ابي بكر بن عبد الله القرشي قراءة عليه وانا اسمع فسمعه ابو القاسم السميساطي
وسمعه منه ابو الحسن احمد بن السعيد بن عبد الله بن عمر بن ابي
بكر بن عبد الله وقاله لنا سعد الله بن عبد الله بن ابي الفرج اصلحه الله سماعه
في الرابع والعشرين من شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمائة
سماعه

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم المسند صلاح
الدين الشيخ المكرم الاعلم اثناه الله سماعه من اول الكتاب
الى آخره فقرأه ابو محمد عبد العزيز بن منصور بن علي
الخالصي ابو عبد الله محمد بن سلمان بن سعد بن عبد الله وابو
وكان السماع في يوم الاثنين سابع عشر شعبان من سنة سبع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
أحمد الذي أتم الأمر الذي أتاه الله سبحانه
عبد الرحمن القطالبي رحمه الله برحمته
وإياهم آمين والحمد لله رب العالمين

سمع هذا الجزء من لفظ الشيخ الامام الصدر الكبير
الوحد العالم العامل الزاهد الجامع ملك العلماء بقية المشايخ السلف الصالح
مفتي الحرمين الشريفين قدوة الحجاز واليمن في الدرجة الاسلام ابي عبد
محمد اسماعيل بن محمد الي الصنف اليمني نزيل مكة حرسها الله تعالى وصلى الله
السادة عشر شهر الله منهم الماضي الامام الحسين بن [illegible] احمد
النوخي بقراءة الفقيه الامام الولد الصالح ابو بكر بن احمد بن محمد الشرجي
والفقيه احمد بن عمر بن محمد البعداني والفقيه الصالح ابو الحسين علي بن محمد
عيسى اليمني الكرازي والبقية الاجلاء الفقهاء
ابو عبد الله وثبت الاسامي صاحب الجزء العبد المذنب الراجي الى
رحمه الله تعالى له مسلسلا على الصورة المذكورة وذلك بكرة
الثريف على باب البيت الشريف في داره وهو منبسط على السرير الياسع
والعشرين من شهر المبارك سنة الاخر يوم الاثنين بتاريخ سنة تسع وسبعين
وتسعمائة

حمل السماع صحيح كتبه
محمد اسماعيل بن محمد الي الصنعاني

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

اخبرنا الشيخ الامام العالم العامل الفقيه الحافظ الزاهد تقي الدين ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن علي بن ابي الصيف اليمني نزيل مكة شرفها الله ورضي عنه وارضاه بالجنة قال اخبرنا الشيخ الاجل الامام العالم الزاهد محمد الدين حمال الاتقياء ابو نصر محمد بن احمد بن عمر السنجاري المعروف بالقمنكري قال الشيخ الصالح فضل الله بن اسمعيل بن سعد بن عبد الله الكيكاني الفقاوري قال علي بن منصور الهروي قال الامام العمدا ابو علي المظفر بن الباهر بن سعيد بن سليمان السنجاري قال الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله والصلاة على خير خلقه محمد وآله وسلم كثيرا

قال ابو سعيد محمد بن احمد بن علي لهذا صح

باب الحث على طلب الحديث

قال الامام ابو بكر محمد بن احمد الحدادي والشيخان ابو حامد محمد بن الحسن بن محمد الاهوازي وابو سعيد المظفر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن رزق السجزي رحمهم الله قالوا اخبرنا ابو معاذ عبد الرحيم بن محمد بن علي السعيدي بجرجان قال عبد الله بن احمد قال محمد بن المثنى الازدي قال احمد بن شيبان الرملي قال عبد الله بن ميمون القداح قال جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سارعوا في طلب العلم فالحديث من صاد فخير من الدنيا وما علمنا من ذهب وفضة

قال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله الفاسي قال ابو القاسم يونس بن كاهر بن خير النحوي قال الحسن بن محمد المذكر قال محمد بن احمد بن احمد قال

خيثوم

ثنا ابو علي محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ قال ثنا احمد بن الشميذع الهاشمي قال ثنا عمرو
ابن حفص الانطاكي قال ثنا عمر بن شاكر ابو حفص عن انس بن مالك رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع شيئا فكتبه ولم يمكنه ان يتركه الا مغفورا له
وثنا الامام ابو بكر محمد بن احمد الحداد رحمه الله قال ثنا ابو الحسن
محمد بن ابرهيم البوشنجي قال ثنا ابو سعيد سعد بن محمد بن محمد بن بكر البلخي قال ثنا محمد
ابن الحسين بن حبيب قال ثنا احمد بن عبيد العلوي قال ثنا ابن ابي فديك عن هشام بن
سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله
ومن خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي ويروون احاديثي ويعلمونها الناس

باب في سماع من سمع او حفظ اوادى حديثا واحدا

اخبرنا الشيخ ابو نصر ابرهيم بن احمد بن محمد الفقيه رحمه الله قال ثنا ابو محمد عبد الله
ابن يوسف بن باموية قال ثنا ابو بكر محمد بن الحسين القطان وابرهيم بن الحرث البغدادي
قالوا ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا هريم بن سفيان البجلي قال ثنا عبد الملك بن عمير عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا حديثا فاداه كما سمع فرب مبلغ
اوعى من سامع ح واخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن ابرهيم بن محمد الشمر فيما قال ثنا ابو
كامل داود بن سعد بن احمد البلخي قال ثنا عبد الخالق بن علي قال ثنا بكر بن محمد قال
ثنا الحسن بن جعفر قال ثنا سليمان بن الربيع قال ثنا كادح عن سفيان الثوري عن ليث عن
كاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اداى الى امتى حديثا نفع به سنة او تكلم به بدعة فله الجنة وراه الشايخ
ابو نصر محمد بن علي بن عمر وابو حامد بن الحسن بن محمد وعمر بن محمد والحسن بن الحسين
ابن منصور والمؤيد بن يعقوب بن محمد رحمهم الله قالوا اخبرنا ابو الحسين احمد بن
ابرهيم النميمي قال اخبرنا ابو الحسين بن محمد بن علي قال اخبرنا ابو عبد الرحمن احمد بن محمد بن
عيسى قال اخبرنا محمد بن عثمن قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا ايوب بن سليمن عن حميد بن ابي
حميد الباهلي عن عبد الرحمن بن يزيد لهيعة عن مقسم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا اعطاه الله
اجر احد وسبعين نبيا وراه الشيخ ابو بكر محمد بن منصور بن عبد الرحيم الخلال
قال اخبرنا عمر بن علي قال اخبرنا عبد الله بن ابي النضر قال اخبرنا ابو عبيد عبد الله بن الحسين قال
اخبرنا علي بن القسم قال اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد قال اخبرنا محمد بن ثواب قال اخبرنا حميد بن ابي حميد
عن عبد الرحمن بن يزيد لهم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حفظ على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين صديقا

صواحه ثواب
شاهشلته ذكره
ابن ماكولا

باب في ثواب من تعلم حديثين من احاديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم وراه الشيخ ابو المستعين نصر بن الحسين بن يوسف قال
اخبرنا ابو علي الواعظ قال اخبرنا احمد بن ابرهيم بن علي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد
قال اخبرنا يوسف بن موسى قال اخبرنا عثمة بن بقية قال اخبرنا ابي قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن
ابي ايوب عن نفيع بن الحارث عن ابي بن عازب رضي الله عنهم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من تعلم حديثين ينفع بهما نفسه او يعلمها غيره
فينفع بهما كانا خيرا له من عبادة ستين سنة

باب في من حفظ او حمل او وعى او علم احد اربعين

حديثا من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **رواية** امير المومنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه **اخبرنا** الشيخ ابو الحسن علي بن محمد بن نصر الربعي
قال ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق الحافظ قال محمد بن ابرهيم بن محمد الوسي
ببغداذ قال محمد بن خالد بن وديع قال محمد بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن نوح العواز
عن محمد بن ابي عمير عن ابان الاحمر عن معوية بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من علم الناس اربعين حديثا ينتفعون بها
بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيها عالما **رواية** عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبرنا الشيخ ابو سهل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله النيسابوري قال ابو
منصور نحي بن احمد بن علي بن نحي المروزي قال ابو الفضل محمد بن محمد بن الفضل بن عمرويه
قال ابو حبيب زيد بن محمد بن المصفى عن بقية بن الوليد عن عبد الملك بن عبد العزيز
عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حمل من امتي اربعين حديثا ممما ينتفعون به بعثه الله تعالى يوم القيامة فقيها عالما
رواية عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اخبرنا الشيخ ابو سهل محمد بن
عبد الواحد بن محمد بن عبد الله النيسابوري قال ابو منصور نحي بن احمد بن علي بن نحي
المروزي قال ابو الفضل محمد بن محمد بن الفضل بن عمرويه قال ابو نصر الحسين
ابن محمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله الحافظ قال سعيد بن محمد بن اسحق المصري
ببغداذ قال محمد بن عثمن بن ابي شيبة قال محمد بن حفص الكوفي العراقي قال ذثم
ابن محمد الصيداوي قال ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله رضي الله عنهم

فقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا ينفعهم الله
بها فله أن يدخل من أي باب الجنة يشاء **رواية** معاذ بن جبل رضي الله عنه
أن الشيخ أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد النسابوري قال أبو الحسن محمد بن
علي بن الفتح العشاري قال أبو سهل محمود بن عمر بن جعفر بن أحمد بن محمد العكبري
قال أبو بكر محمد بن الحسين الآجري قال محمد بن مخلد العطار قال أبو محمد جعفر
ابن محمد الخلدي قال محمد بن إبراهيم قال عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن
أبيه عن عمه ابن أبي رباح عن عبد الله بن عتبان عن معاذ بن جبل رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها
بعثه الله عز وجل يوم القيامة فقيها وعالما **رواية** عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
أن الشيخ أبو الطاهر عبد الواحد بن محمد المزوزني قال أبو مسلم غالب بن علي
ابن محمد بن إبراهيم بن غالب قال أبو النضر شاذ بن محمد بن أبي عوانة الاسفرايني
قال أبو الحسين يعقوب بن إسحق بن إبراهيم العسقلاني قال أبو أحمد حميد بن
زنجويه قال يحيى بن عبد الله بن بكير قال مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا من السنة
حتى يؤديها إليهم كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة **رواية** ابن
سعيد الخدري رضي الله عنه أن الشيخ أبو العلاء صاعد بن محمد بن أحمد
ابن عبد الله البجلي رحمه الله قال أبو القاسم يونس بن مكارم بن خير النصري
قال زيد بن عبد الله قال علي بن شعيب البزاز قال حدثني إسمعيل ابن أبي هيم
الأسدي قال عباد بن إسحق قال عبد الرحمن معوية عن الحارث بن سماع عن أبي

يتنزل له الدنانير والقصور وغرسوا الاشجار في الجنة يا ابا عبد الله من حفظ
هذه الاربعين حديثا ينفع بها الناس فان الله عز وجل يحرم جسده على النار
يا ابا عبد الله يكون العلماء يوم القيامة على منابر من نور في الجنان فمنوا
من الفزع الاكبر ونجاهم الله من الحساب ويحيى الله صاحب الاربعين حديثا
يوم القيامة امنا من الفزع الاكبر وامانا من الحساب ويرفعه درجة في
الجنة التي هي منازل العلماء ويقعده الله معهم ويحشرهم يا ابا عبد الله لاهل
الجنان درجات كل درجة مسيرة خمسمائة عام مسيرة الاذ مسيرة درجة
من حفظ هذه الاربعين حديثا مسيرة كبير ان الكبر خمسمائة سنة
يا ابا عبد الله من حفظ هذه الاربعين حديثا والذي يعني بالجزاء له يعطي
ابويه وجميع اهل بيته وافربايه ومعارفه ومن يحبه ويحبهم مثل
ما يعطى العلماء ويحشره معهم يوم القيامة

بلغ السماع
باصل الشيخ المعمر
وصل فضله رضي الله
عنه

الحديث الاول في سار الايمان

اما الشيخ ابو نصر الحسين بن
محمد بن احمد بن جعفر بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الرحمن السكوني قال اخبرنا
ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق الحافظ قال ابو بكر احمد بن يوسف
ابن خلاد قال الحرث بن ابي اسامة قال ابو عبد الرحمن المقرئ قال
حدثنا الحسين عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن يحيى بن يعمر العدواني قال
كان اول من قال في القدر معبد بن الجهني بالبصرة فانطلقت انا وحميد بن
عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا بعض اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عما يقول هؤلاء في القدر فلما دخلنا

المسجد اذ اتى رجل عبد الله بن عمر فابتداه فسلمنا عليه قال يحيى وانا وصاحبي
احدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال يحيى فكنت ان صاحبي سيكل الكلام الي
فقلت يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم و
يزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم
مني برآء ولو كان لاحدهم مثل احد ذهبا ثم انفقه ما قبل الله تعالى منه حتى يؤمن
بالقدر كله خيره وشره ثم انشأ يحدثنا فقال اتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاء شاب شديد سواد
الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر سفر ولا يعرفه منا احد فجلس
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام ما الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت
فقال عمر رضي الله عنه فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد اخبرني عن
الايمان ما الايمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر كله خيره وشره من الله فقال له
صدقت ثم قال يا محمد اخبرني عن الاحسان ما الاحسان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك فقال يا
متى الساعة محمد صدقت ثم قال يا محمد فاخبرني عن الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما المسئول عنها باعلم من السائل فقال صدقت ثم قال يا محمد فاخبرني عن امارتها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ملأها رحمة وان من العباد العراة العالة رعاة
الشاء فتكاولوا في البنيان ثم ذهب فقال عمر رضي الله عنه فلبثت ملياً ثم
لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا عمر هل تدري من السائل قلت الله
ورسوله اعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم

الحديث الثاني في من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

اخبرنا الشيخ ابو سهل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله النيسابوري قال انا
ابو عمر محمد بن اسمعيل بن احمد العنبري قال انا ابو عمرو محمد بن حامد البلخي قال
حدثنا يحيى بن خالد المهلبي قال انا منصور بن عبد الحميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
دخل ابو الدرداء على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما بال ابا الدرداء فنادى في الناس ان من شهد ان لا اله الا الله فله الجنة
قال ابو الدرداء وان زنا وان سرق قال نعم قال وان قطع الكربق واخذ
المال قال نعم على رغم انف ابي الدرداء فقال فقبض على ابقه فخرج فاستقبله
عمر رضي الله عنه فقال ما لك يا ابا الدرداء قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذهب فناد في الناس من شهد ان لا اله الا الله فله الجنة قلت
يا رسول الله وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان قطع الكربق
واخذ المال قال نعم على رغم انف ابي الدرداء قال كعب يا ابا الدرداء حتى ادخل
على خليلي قال فدخل عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله مهما رخصت للناس هذا القول فتتركهم ولم يعملوا قال وفقك يا عمر
قال كعب يا ابا الدرداء اخرج الى الناس فقل من شهد ان لا اله الا الله مخلصا
كان هذا اول خمسين من المشركين في النار وهو في الجنة

الحديث الثالث في سنن الصلاة

اخبرنا الامام ابو بكر محمد بن احمد الخداد قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم قال حدثنا سليمان بن احمد ابن ايوب قال حدثنا اسحق بن ابرهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عمرو بن ابرهيم المهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سرّه ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هذه الصلوات المكتوبات حيث ينادى بهن فان الله تعالى شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولعمري ما اعلم احدا منكم الا وقد اتخذ مزينه مسجدا ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رايتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف

الحديث الرابع في الزكاة

اخبرنا الشيخ ابو بكر محمد بن عبد الله ابن الحسين بن عمران النسابوري قال اخبرنا ابو القسم علي بن احمد الخزاعي قال اخبرنا الهيثم بن كليب قال اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى قال حدثنا عمر بن حفص السيباني قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن دراج عن عبد الرحمن بن حجيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادى زكاة ماله فقد

حاشيه

الحديث الخامس في الصوم

اخبرنا الشيخ ابو سعيد المظفر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن رزق السمرقندي قال اخبرنا ابو زكريا يحيى بن ابرهيم

ابن محمد بن يحيى المروزي قال انا ابو جعفر عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو قال
علي بن عبد العزيز قال ابو نعيم الفطر يزيد حسن قال الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز
الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم
جنة وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه
ولخلوف فيه اطيب عند الله من ريح المسك

الحديث السادس في الحج

اخبرنا الشيخ ابو عبد الرحمن عبد الله
ابن بدار بن الحسن الرازي قال انا القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
الحسين الجعفي قال ابو الحسين علي بن محمد بن هرون بن زياد بن عبد الرحمن
الحميري قال هرون بن اسحق الهمداني قال سفين بن عيينة عن الشيباني
عن الشعبي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والعمرتان تجبه

الحديث السابع في سنن الصلاة في يوم وليلة

اخبرنا الشيخ الفقيه ابو زكريا يحيى بن مندة قال انا ابو القاسم احمد بن محمد
ابن عمر بن محمد بن عبد الله العثماني قال ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر الاديب
العكبي قال محمد بن ماهان بن زيفة قال عبد الرحمن بن مهدي قال
شعبة عن النعمن بن سالم قال سمعت عمرو بن اوس عن عنبسة بن ابي سفين
عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى اثنتي عشرة ركعة في كل يوم تطوعا غير فريضة بني الله تعالى له بيتا في الجنة

الحديث الثامن في ترك الاشراك بالله

اخبرنا الشيخ ابو محمد المكرم بن محمد بن ابرهيم قال اخبرنا ابو منصور يحيى بن احمد بن علي المروروذي بالبيع قال اخبرنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس بن جليس قال ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا حسين بن الفرج قال حدثنا محمد بن بكار قال حدثنا سعيد عن قتادة عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما

الحديث التاسع في النهي عن اكل الربا والتشديد فيه

اخبرنا الامام ابو بكر محمد بن احمد الحدادي قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن يعقوب الصابغ الواسطي قال اخبرنا ابو سهل احمد بن محمد بن حمدان قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل ابن ابي خالد عن عامر عن الحرث عن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومطعمه وشاهديه وكاتبه وما نع الصدقة والمحلل والمحلل له والواشمة والموشومة

الحديث العاشر في التغليظ في اكل مال اليتيم

اخبرنا الشيخ ابو محمد المكرم بن محمد بن ابرهيم الغزنوي قال اخبرنا ابو منصور يحيى بن احمد بن علي قال اخبرنا ابو يوسف احمد بن محمد بن قيس بن جليس قال ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابرهيم بن بكر بن الشيباني قال حدثنا جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل اموال اليتامى من الموبقات قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى

كلما انضجت بدلناهم نارا وستصلون سعيرا ٥

الحديث الحادي عشر في شارب الخمر

اخبرنا الشيخ ابو حبيب عبد العزيز بن محمد بن احمد الفرنوي رحمه الله قال اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علي البيع قال اخبرنا احمد بن الحسن قال اخبرنا ابو حاتم مكي بن عبدان قال اخبرنا ابو الازهر قال اخبرنا ابن ابي فديك عن عيسى بن ابي عيسى عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمول اليه وبايعها ومبتاعها وآكل ثمنها ٥

الحديث الثاني عشر في بر الوالدين

اخبرنا الشيخ ابو زكريا يحيى بن مكرم قال اخبرنا ابو القسم احمد بن محمد بن علي العثماني قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن عثمان الاموي العكبي قال اخبرنا العباس ابن محمد الدوري قال اخبرنا الحسن بن بشر قال اخبرنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين ٥

الحديث الثالث عشر في الزنا

اخبرنا الشيخ ابو سهل محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله النسائي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن دوست قال اخبرنا ابو سعيد بن ابي حاتم الرازي قال اخبرنا محمد بن ايوب قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم الازدي قال اخبرنا شداد بن سعيد ابو طلحة الراسبي قال اخبرنا سعيد بن الجريري عن ابي نضرة عن ابن عباس

ابن الجريري هو سعيد الجريري المعروف بالدوايت ابن نضرة

رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش
احفظوا فروجكم لا تزنوا لا من حفظ فرجه فله الجنة

الحديث الرابع عشر في تهديد الحالف بالله كاذبا

اخبرنا الشيخ ابو القسم عبد الجبار بن الحسين بن الحسن قال انا ابو زرعة محمد بن
محمد بن اسحق بن ادريس السجزي قال انا وابو الحسن محمد بن محمد بن خمعة الا
نماطي قالا انا احمد بن عبدة الضبي قال انا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال انا ابو معوية
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنهم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فاجرة ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان

الحديث الخامس عشر في وبال شهادة الزور

اخبرنا الشيخ ابو علي الحسن بن الحسين بن منصور بن محمد قال انا ابو بكر احمد بن
عبد الله بن محمد بن احمد البلخي قال انا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
ابن نجيح قال محمد بن ايوب قال ابرهيم بن موسى قال انا ابو اسامة عن
شعبة بن زياد عن ابيه عن خريم بن فاتك الاسدي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور اشراكا بالله عز وجل
ثم قرا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور

الحديث السادس عشر في اجتناب الهوى

اخبرنا الشيخ ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن يسار قال انا ابو شجاع بن الحسين
الحافظ قال انا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن محمد قال انا عثمن بن محمد الكناني

وحديث سابع عشر

ح ابو بكر محمد بن الحسين الاجري قال ابرهيم بن موسى العسقري قال
زهير بن محمد المروزي قال عبيد الله بن عبد المجيد قال ابو الفراء
الفطار قال قتادة وابان بن ابي عياش كلاهما عن حميد العدوي
عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء
بهن يوم القيامة مع ايمان دخل الجنة من حافظ على الصلوات
الخمس على وضوءهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن
واعطى الزكاة من ماله طيبة النفس بها قال وكان يقول وامر
الله ما يفعل ذلك الا مومن وصام شهر رمضان وحج البيت ان
استطاع اليه سبيلا واذى الامانة قالوا يا ابا الدرداء وما اداء
الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله عز وجل لم يامن ابن ادم
على شيء من دينه غيرها قال محمد بن الحسين هذا يدل
العقلاء على ان الايمان كما قلنا لا يتم الا بالعمل وان الله عز وجل
فرض على المومنين خمس صلوات في كل يوم وليلة في مواقيتها
بتمام ركوع ورفع بعد الركوع وسجود وتمام جلوس بين
السجدتين مع التكبير الصحيح فيهذا وحسن القراءة بالحمد وغيرها
مع اكمال الطهارة بعلم والصلاة بعلم وكل فرض من شريعة
الاسلام لا يودى به الا بعلم والله الموفق لذلك والمعين عليه

وحديث ثامن عشر

الحديث الثامن عشر

ابو بكر محمد بن الحسين الآجري قال القريابي قال قتيبة بن سعيد قال
عبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن
محمد بن عمرو بن عطاء العامري قال كنت في مجلس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذاكروا صلاته فقال ابو حميد الساعدي انا
اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بين ظهرانيهم
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة كبر ثم
قرأ فاذا ركع أمكن كفيه من ركبتيه وفرج بين اصابعه ثم
هصر ظهره غير مقنع راسه ولا صافح فقال محمد بن الحسين
يعني غير مقنع لا يرفع راسه في ركوعه على ظهره ولا صافح لا يضع
ولكن يمد ظهره وراسه مستويا فيكون مستويا كله ثم رجعا
الى الحديث قال فاذا رفع راسه اعتدل قائما حتى يعود كل عضو
منه الى مكانه فاذا سجد امكن من كفيه وركبتيه وصدوره
قدميه ثم اطمأن ساجدا فاذا رفع راسه اطمأن جالسا واذا قعد
في الركعتين فعلى يمكن قدمه اليسرى وينصب اليمنى فاذا كانت
الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة

وحديث تاسع عشر

حدثنا محمد بن الحسين الآجري قال القريابي قال قتيبة بن سعيد قال بكر
ابن مضر عن محمد بن عجلان عن علي بن يحيى الزرقي عن ابيه عن عمه وكان
بدريا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رجل

المسجد فقام في ناحية المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
برمقه وهو لا يشعر ثم انصرف فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم عليه فرد عليه السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم
تصل فال الاجيري في الثانية او الثالثة فقال والذي انزل عليك
الكتاب لقد جهدت وحرصت فعلمني واعلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اردت الصلاة فتوضأ فاحسن الوضوء
ثم قم فاستقبل القبلة ثم كبر ثم اقرأ ثم اركع حتى تطمئن
راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن قاعدا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا فاذا
فعلت ذلك فقد قضيت صلاتك وما انتقصته من ذلك فانما
تنقصه من صلاتك وكذا روى هذا الحديث جماعة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه او مثله

وحدثنا قاسم العشر بن حدثنا

كا ابو بكر محمد بن الحسين الاجيري قال الفريابي قال صفوان بن صالح
قال الوليد بن مسلم قال شيبة بن الاحنف الاوزاعي قال ابو
سلام الاسود قال ابو طلحة الاشعري عن ابي عبد الله الاشعري قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ثم جلس في عصابة منهم
فدخل رجل فقام يصلي فجعل لا يركع وينقر في سجوده والنبي صلى
الله عليه وسلم ينظر اليه فقال ترون هذا الرجل على هذه الحالة

على عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بقرأ اقرب الرحم منك الذي يطلع ولا
يرضى بقربه بجوع ولا جائع لا يأكل الا مرة او مرتين فانهما
عنه فاسبغ الوضوء ويل للاعقاب من النار وائتموا الركوع والسجود
قال ابو صالح فقلت لابي عبد الله الاشعري من حدثك هذا الحديث فقال
ابناء الاجناد خالد بن الوليد وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان
وشرحبيل بن حسنة كلهم او لا سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقوله

وحديث واحد وعشرون حديثا

كا ابو بكر محمد بن الحسين الاجري قال الفريابي قال ابو ايوب سليمان
ابن عبد الرحمن الدمشقي قال اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب انه لقي ابا امامة الباهلي
فسأله عن حديث عمرو بن عبسة السلمي حين حدث شرحبيل بن
السمط واصحابه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
رمى بسهم في سبيل الله فبلغ اخطأ او اصاب كان سهمه ذلك
كله كعدل رقبة من ولد اسمعيل ومن خرجت له شبيبة في سبيل
الله كانت له نورا يوم القيامة ومن اعتق رقبة مسلمة كانت
فكاكه من جهنم ومن قام الى الوضوء يريد حفا عليه فتمضمض
واستنثر خرت له ذنوبه مع اول قطرة من مضمضته واستنثاره
فاذا غسل وجهه مثل ذلك فاذا غسل يديه مثل ذلك فاذا غسل رجليه مثل ذلك
فان جلس جلس سالما وان صلى تقبل منه قال شهر فحدثني ابو امامة

هذا الحديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال محمد بن الحسين قد ذكرت في هذه الاحاديث من علم
الطهارة وعلم الصلاة وفضل الطهارة ما فيه علم
الغفلة على كل علم الزيادة من علم ما ذكرت لك
والعمل به وهذه الاحاديث تنبيه لقلوب الغفلة ليزداد
بصيرة في دينهم وحسن عبادتهم لربهم عز وجل ولاداء فرائضه
واجتناب محارمه كما امروا لا كما يريدون بغير علم فاعلم ذلك
والله الموفق لذلك والمعين عليه ان شاء الله

وحديث ثمان وعشرون حديثا

ابو بكر محمد بن الحسين الآجري قال محمد بن يحيى بن سليمان المروزي
قال ابو عبيد القاسم بن سلام قال عبد الله بن صالح عن الليث
ابن سعد عن ابي الزبير عن سهيل بن عبد الرحمن بن سهيل عن عاصم
ابن سهيل الثقفي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ كما امر وصلى كما امر غفر له ما عمل من عمل اكذاك
يا عقبة قال نعم قال محمد بن الحسين يعني ان ابا ايوب
الانصاري استشهد عقبة ابن عامر يقول له البس فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لي فقال له عقبة ابن عامر نعم
قال محمد بن الحسين فمن توضأ بعلم واغتسل من الجنابة بعلم وطى
الطواف بعلم كان فضله عظيما ومن تهاون بذلك وتوضأ كما

برحمه الله بغير علم قدم فإنا لله وإنا إليه راجعون
فصبر عليهم قال محمد بن الحسين فمضى من الكمارة والصلاة
ما له فيه ونقص على طلب علم الزيادة إن شاء الله والله الموفق لذلك

وحديث ثالث وعشرون حدثنا

قال أبو بكر محمد بن الحسين الآجري قال أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي
قال إسحق بن راهويه قال النضر بن شميل قال حماد بن سلمة
عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال أيما رجل له مال فلم يعط حق الله تبارك وتعالى منه إلا جعله
الله عز وجل شجاعا على صاحبه يوم القيامة له زبيبتان يتبعه
حتى يفض بين الناس فيقول أنا مالك فيقول أنا كنزك الذي جمعته
لهذا اليوم قال فيضع يده في فيه فيقضمها قال
محمد بن الحسين هذا رحمكم الله إنما هو في مال لم تؤد زكاته فأما
مال تؤدى منه الزكاة فليست بكنز إن شاء الله فليس بكنز إن فوض جبله
منه إلى فوضيا وإن خلفه بعده خلقا لا كبيرا مباركا إن شاء الله
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال نعم المال الطالح للرجل الطالح

وحديث رابع وعشرون حدثنا

محمد بن الحسين الآجري قال الفريابي قال أبو بكر بن أبي شيبة قال
وكيع بن الجراح قال الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال
أتيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فقال
انتهيت

هم الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم
استقرأن قمت فقلت يا رسول الله فداك ابي وامي من هم قال هم
الاكثرون الا من قال هكذا وهكذا وبين يديه ومن خلفه وعن
عن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا غنم لا يؤدي زكاتها
الا جاءت يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تطؤه فرسخا
وتطأه باخفافها كلما نفدت عليه اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس

وحديث خامس وعشرون

حدثنا محمد بن الحسين الاجري قال ابو بكر بن ابي داود قال ابو الطاهر
احمد بن عمرو هو ابن السرح المصري وعبد الله بن محمد الزهري قالا
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون
خمس اوسق صدقة قال محمد بن الحسين يعني بقوله صلى الله
عليه وسلم ليس فيما دون مائتي درهم صدقة والاوقية اربعون درهما
وهذا اجماع انه لا تجب الزكاة في اقل من مائتي درهم فاذا تمت
مائتي درهم وحال عليها الحول من وقت تمت مائتي درهم وجب
فيها ربع العشر خمسة دراهم وقوله وليس في اقل من خمس
ذود صدقة والذود الابل وقيل الواحد من الابل فمن كان عنده اقل
من خمس ذود من الابل فليس عليه فيها زكاة فاذا تمت خمسة

وكانت سائمة وهي الراعية وحال عليها الحول من يوم تمت خمسة
فيها شاة الى تسع وقوله ليس فيما دون خمس ذود صدقة او دون
خمس اواق صدقة من الحنطة والشعير والزبيب والذرة والدخن الدرى
والسلت والبقول وكذلك ثمر النخل والزبيب اذا بلغ مقدار
خمسة من هذه الاصناف خمسة اوسق فصاعدا ففيها صدقة
وما دون خمسة اوسق فلا زكاة فيه والوسق ستون صاعا
مقدارها ثمانية عشر قفيزا ومكوكان وثلثان فما كان
مما يسقى سيحا او بالمطر ففيه العشر وما كان مما يسقى بالناضح
والدوالب ونحوه ذلك ففيه نصف العشر فاعلم ذلك

وحديث سادس وعشرون

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين الآجري قال ابو جعفر احمد بن يحيى الحلواني قال
يحيى بن عبد الحميد الحماني قال عباد بن عوام عن سفين بن حسين ح
وحدثنا محمد بن الحسين قال ابو بكر بن ابي داود قال زياد بن ايوب
قال عباد قال سفين بن حسين عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب كتاب
الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فلما قبض
صلى الله عليه وسلم عمل به ابو بكر حتى قبض رضي الله عنه حتى قبض
ثم عمر رضي الله عنه حتى قبض وكان فيه في خمس من الابل شاة و
في عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلث شياه وفي عشرين اربع شياه

ما
الفضة بالذهب والتمر والملح بالملح
قسم الصدقات

وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلثين فاذا زادت ففيها
بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت ففيها حقة الى ستين فاذا
زادت ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا زادت ففيها بنتا لبون الى
التسعين فاذا زادت ففيها حقتان الى عشرين وماية فاذا زادت
على عشرين وماية ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون
وفي الشاء في كل اربعين شاة شاة الى عشرين وماية فاذا
زادت فشاتان الى مايتين فاذا زادت فثلث شياه الى ثلثمايه فاذا
زادت على ثلثمايه ففي كل مايه شاة ليس فيها شيء حتى تبلغ اربعمايه
وليس يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يؤخذ
في الصدقة هرمة ولا ذات عيب قال وقال الزهري اذا اجاء المصدق
فسمت الشاء اثلاثا ثلث خيار وثلث اوساط وثلث شرار فياخذ
المصدق من الوسط ولم يذكر الزهري البقر قال محمد بن الحسن
ومعنى لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع مخافة الصدقة كان
الناس في القرية او الحي اذا علموا ان المصدق يقصدهم لياخذ صدقاتهم
يكونون مثل ثلثة انفس لكل واحد اربعون شاة فيقول بعضهم
لبعض تعالوا حتى نخلطها فنقول نحن ثلثة خلطنا لنا عشرون ومايه
شاة فياخذ المصدق منهم شاة واحدة فيفرقوا الساعين شاتين
لانهم لو تركوها على حالها لوجب على كل واحد منهم شاة فنهى عن

يد النصف فهو امتي لا تجمع بين بقر في محافة الصدقة ان تكثر
بهم وقوله ولا يفرق بين مجتمع هذا خطاب لعامل الصدقة
نهيه اذا اخذ واحد الثلثين لهما ثمانون شاة تجب عليهم شاة
واحدة لا يفرقها عليهم ويقول اذا فرقتها عليهما اخرت من
حل واحد شاة فامر كل واحد منهما ان يدع الشيء على حاله و
نفى الله سبحانه وقوله وما كان من خليطين وانهما يتراجعان
بينهما بالسوية وقرأ الخطاب الفقهاء في معنى هذا فقول مالك
رضي الله عنه وهو قول ابي ثور اذا كانا خليطين في غنم لو تفرقا
كان في حصة كل واحد الزكاة زكى كل واحد فانا
كانا خليطين في غنم لو فرقاها لم تجب في غنم كل واحد منهما
ما فيه الزكاة لم تجب عليهما فيها الزكاة كانهما يكونان شريكين
لهما اربعون شاة خلطا لكل واحد منهما عشرون شاة لو تفرقا
لم يجب على كل واحد منهما شيء واذا كانا شريكين او كانا خليطين
في مائتين شاة لكل واحد منهما اربعون شاة كان عليهما شاة
على كل واحد منهما نصف شاة او كانا خليطين في عشرين ومائة
لواحد مائتين شاة وللاخر اربعون شاة فجاء المصرف فاخذ منهما
شاة واحدة تراجعا بينهما بالسوية كان على صاحب الثمانين
شاة ثلثا شاة وعلى صاحب الاربعين شاة ثلث شاة
واما قول الشافعي واحمد بن حنبل وغيرهما رضي الله عنهم

فإن الخلطاء يزكيان زكاة الواحد ثم يتراجعان بينهما بالسوية فيرجع
رجل له ثلثون شاة وآخر له عشر شياه خلطا الجذع
شاة واحدة لزم صاحب الثلثين شاة ثلثة أرباع الشاة ولزم
صاحب العشر ربع الشاة وهكذا فيما زاد فعلى هذا فاعلم ذلك إن شاء الله ؟

وحديث سابع وعشرون من

كا ابو بكر محمد بن الحسين الآجري قال ثنا الفريابي قال ثنا اسحق بن راهويه
قال ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال محمد بن الحسين معناه والله اعلم
ايمانا واحتسابا ايمانا بان الله فرضه واحتسابا بالتحسب ما يلحقه
من الجوع والعسر والضعف والامتناع عن الزوجة والامة
نهارا في جنب الله عز وجل ؟

وحديث ثامن وعشرون من

كا ابو بكر محمد بن الحسين الآجري قال ابو بكر بن ابي داود قال
محمد بن سعيد العوفي قال حدثني ابي قال حدثني عمي الحسن بن الحسين
عن ابيه عن عطية العوفي عن ابن عباس في قول الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات قال كان الصوم الاول ثلثة ايام
في كل شهر ثم نسخ ذلك بالذي انزل الله عز وجل من صام شهر

UNED

بعض هذا الصيام الاول من الغنة فمن صلى العتمة حرم عليه الطعام
والجماع الى الليلة القابلة وجعل الله في هذا الصوم الاول فدية
لكل مسكين مدين من مساكين او مقيم ان كان منهم مسكينا ويقدر
على ذلك رخصة لهم فانزل الله تعالى في الصوم الاخر احلال
الطعام واحلال النكاح بالليل الى الصباح الذي كان حرم الله
عز وجل في الصوم الاول وانزل في الصوم الاخر فعده من ايام
اخر ولم يذكر الله عز وجل في الصوم الاخر فدية كطعام مساكين
فحسب الفدية وبقيها في الصوم الاخر يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر وهو الافطار في السفر وجعله عدة من ايام
اخر وقوله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم كان الناس اول ما اسلموا اذا صام احدهم
يصوم يومه حتى اذا امسى كعم من الطعام فيما بينه وبين العتمة
حتى اذا طيبت العتمة حرم عليه الطعام حتى يمسي في الليلة القابلة
وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو نائم اذ سولت له
نفسه فاتى اهله لبعض حاجته فلما اغتسل جعل يبكي ويلوم
نفسه كاشد ما رايته من الملامة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اعتذر الى الله عز وجل ثم اليك من نفسي هذه
الخاطئة فانها سولت لي وقد افعت اهلي فهل تجد لي من رخصة
يا رسول الله فقال لم تكن حقيقا بذلك يا عمر فلما بلغ عمر بيته

ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه فعلمه
من القرآن فامر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يصح ما سود
البقرة في الاية الوسطى فقال عز وجل احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن
الفعل الذي فعل عمر قال محمد بن الحسن وفي حديث اخر
عن معاذ بن جبل وغيره وابن عباس ايضا في حديث غير هذا قال
وكانوا اذا ناموا قبل ان يفطروا لم يحل لهم الطعام
ولا الشراب فجاء صرمة بن انس وقد عمل في ضيعته وهو شيخ
كبير فضرب براسه الارض فنام قبل ان يفطر فاستيقظ فلم
ياكل ولم يشرب واصبح وهو ضعيف فراه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له يا صرمة مالي اراك ضعيفا فقال
يا رسول الله كنت يومي اعمل في حائطي فجئت وانا معي اعيا فضربت
براسي قبل ان افطر وجاء عمر بن الخطاب فوقع بامراته بعد
ما نامت فانزل الله عز وجل فيهما وفي جميع الناس احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسايكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل الاية

وحديث تاسع وعشرون

ثنا ابو بكر محمد بن الحسين قال ثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثنا مؤمل بن هشام قال ثنا اسمعيل بن علية قال ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له قال نافع فكان عبد الله اذا مضى من شعبان تسع وعشرون بعث من ينظر فان رأى الهلال فذاك وان لم يره ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر اصبح مفطرا فان حال دون منظره سحاب او قتر اصبح صائما

حدثنا ابو بكر محمد بن الحسين قال ثنا ابو بكر احمد بن محمد الصيدلاني قال سمعت ابا بكر المروذي قال سمعت احمد بن حنبل يقول الهلال اذا حال دون منظره غيم فينبغي ان يعتقد من الليل انه يصبح صائما لانه لا يدري من رمضان هو او من شعبان قال وكذا روي انه لا صيام لمن لا يعتقد الصيام من الليل ويعتقده مخافة ان يكون من رمضان ذهب الى تقليد ابن عمر قال ابو بكر المروذي فقلت لابي عبد الله اليس قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الشك فقال هذا اذا كان مصحيا فاما اذا كان في السماء قتر او قال غيم يظام كفعل ابن عمر

وحدثنا الاجري قال ثنا جعفر بن محمد الصيدلاني قال ثنا الفضل بن زياد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن حنبل يقول في صوم يوم الشك قال اذهب

فيه الحديث ابن عمر انه اذا حاض ليلة النفر من منى عرس به فنزل
فان حاض ونه سحاب او فتر اصبح طاهرا فان لم يحض ونه سحاب
ولا فتر اصبح مقصرا وه قال الفضل وسمعت ابا عبد الله يسئل
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم فان غم عليكم فاقدروا له ما معناه
فقال هذا رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حاض من
سحاب او فتر ليلة الثلثين من شعبان اصبح طاهرا وان لم يحض ونه
ولا فتر اصبح مقصرا وهو رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كان يعرف هذا

وحديث تمام ثلثين حدثنا

محمد بن الحسين قال ابو بكر بن ابي داود قال عمرو بن عبد الله
الاودي وعبد الله بن سعيد الاشج قالا وكيع بن الجراح قال
ابو اسرايل عن الفضل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن الفضل بن عباس واحدهما عن الاخر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الضالة
وتعرض الحاجة وه قال محمد بن الحسين كانه يقول والله
اعلم اذا اتى عليه وقت مستطيع للحج فقد وجب عليه الحج
فليؤده اليه ولا تشتغل عنه بما لا عذر له فيه من قبائل على
الدنيا فانه لا تامن ان تعرض له امور تقطعه عن الحج اما
مرض او فساد الطريق او ذهاب ماله فلا تكن معذورا وقد كان
يمكنه الخروج فقد كمنت به فريضة الحج بتوانيه فان مات اثم عصيانه

وحدثنا
حدثنا
ابو بكر محمد بن الحسن قال ابو بكر بن ابي داود قال علي بن احمد
الجواربي قال يزيد بن هرون قال شريك عن ليث عن ابن سابط
عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من
حج بيته ظاهرة ولا مرض حابس ولا سلطان جابر فمات
ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا
قال محمد بن الحسين قال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا فاذا استطاع الرجل الحج فقد وجب عليه
فاذا تخلف عنه بعد وجوبه بعكم شديد ليس من اخلاق
المسلمين التواني عن فريضة من فرايض ما بنى عليه الاسلام وروى
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من مات ولم يحج وهو
يجد سعة فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا قال ولقد هممت
ان ابعث رجالا الى الامصار فينظروا من كان له سعة ولم يحج
ان يضربوا عليه الجزية والله ما هم بمسلمين والله ما هم بمسلمين
وروى عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك
زادا وراحلة تبلغه ولم يحج الى بيت الله فلا يضره يهوديا مات او
نصرانيا وروى ذلك مغيرة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد انه قال الموتى
له بفالج مفلاص لومة ولم يحج لم اصل عليه وعن سعيد بن جبير
قال لو مات جاري وهو موسر ولم يحج لم اصل عليه

وحديث ثان وثلاثين حدثنا

حدثنا محمد بن الحسين قال ابو بكر عمر بن سعد الفرامسي قال احمد
ابن منصور الرمادي قال ثنى عبد الله بن طاع عن عروة بن صخ
عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس في قول الله عز وجل ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال والسبيل ان يصح بدنه
ويكون له ثمن زاد وراحلة من غير ان يجحف به ثم قال ومن
كفر فان الله غني عن العالمين يقول من كفر بالحج فلم يرجه
برا ولا تركه اثما

وحديث ثالث وثلاثون حدثنا

محمد بن الحسين قال ابو علي الحسن بن الحباب المقرى قال ابو
الاشعث احمد بن المقدام قال عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن يزيد
يعني ابن سنان عن سلمة بن موسى عن شرحبيل بن السمط انه كان
نازلا على حصن من حصون فارس مرابطا فاطابتهم خصاصة
فمر بهم سلمان الفارسي فقال الا احدثكم حديثا سمعته من رسول
الله يكون عونا لكم على منزلكم هذا قالوا بلى يا ابا عبد الله
حدثنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم
في سبيل الله خير من قيام شهر وصيامه ومن مات مرابطا في
سبيل الله كان له اجر مجاهد الى يوم القيامة

وحديث رابع وثلاثون حدثنا

ثنا محمد بن الحسين قال ثنا أبو حفص عمرو بن أيوب السقطي قال ثنا أبو همام
الوليد بن شجاع قال حدثني أبي قال حدثني ابرهيم بن محمد الفزاري قال
ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا في سبيل الله الغريب والبعيد
في الحضر والسفر فان الجهاد باب من أبواب الجنة وانه ينجي صاحبه
من الهم والغم قال محمد بن الحسين هذه الاحاديث تبعث العقلاء
على الرباط في سبيل الله وعلى الجهاد وعلى النفقة في سبيل الله وعلى
الغزو والرواح في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم غدوة
في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

وحديث خامس وثلثون حديث

ثنا محمد بن الحسين قال ثنا ابو بكر بن ابي داود قال ثنا عمرو بن علي وعلي
ابن نصر قالا ثنا معاذ بن هانئ النهروائي قال ثنا حرب بن شداد عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان عن حديث عبيد بن عمير
الليثي انه حدثه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
في حجة الوداع قال ان اولياء الله تبارك وتعالى الصلوات وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يقم الصلوات الخمس
اللواتي كتبن عليه ويصوم شهر رمضان يحتسب صومه
ويرى انه عليه حقا واجبا ويعطي زكاة ماله يحتسبها
ويجتنب الكبائر التي نهى الله عنها ثم ان رجلا من اصحابه

سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع اعظمهن الشرك
بالله وقتل نفس مؤمنة بغير حق وفرار يوم الزحف
وأكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنات وعقوق الوالدين
المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا
قال الاموذ رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة و
يؤتي الزكاة الا راجز محمد صلى الله عليه وسلم بدار يخبوجه
ابوابها مصاريع مذهبة قال محمد بن الحسين وقد اختلف
الناس في الكبائر ما هن فروي عن ابن عباس رواياة منها انه قال
في قول الله عز وجل ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه قال الكبائر
كل ذنب ختمه الله عز وجل بنار او غضب او لعنة او عذاب
وروي عنه انه قال الكبائر الى سبعين اذنا هن الى سبع وروي عن
انه قال كل شيء عصى الله به فهو من الكبائر قال محمد بن
الحسين ابو سعيد الفضل بن محمد الجيوني في المسجد الحرام قال
اسحق بن ابرهيم البصري قال سأل رجل عبد الرزاق عن الكبائر فقال هي
هن احد عشرة كلمة منها اربعة في الراس وهي الشرك بالله و
قذف المحصنة واليمين الغاجرة وشهادة الزور ومنها
ثلثة في البطن وهي اكل الربا وشرب الخمر واكل مال اليتيم وا
في الرجلين وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا
وواحدة في اليد وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي عقوق الوا

وحديث سادس وثلثون حدثنا

ثنا محمد بن الحسين قال ثنا الفريابي قال ثنا صبيح بن الحرث قال ثنا علي بن
شهر عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن عوف قال اخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيد ابراهيم فانطلق به الى النخل الذي فيه ابنه ابراهيم فوجده
يجود بنفسه فاخذه فوضعه في حجره ثم قال يا ابراهيم ما املك
لك من الله شيئا وذرفت عيناه فقال صلى الله عليك انبكي اولم
تنه عن البكاء قال ما نهيت عنه ولكني نهيت عن صوتين احمقين
فاجرين صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت
عند مصيبة لطم وخمش وجوه وشق جيوب ورنة الشيطان وهذه
رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابراهيم لولا انه امر حق ووعد
صدق وانها سبيل ماتية وان آخرنا سيلحق بأولنا لحزنا عليك
حزنا هو اشد من هذا وانا بك لمحزونون تدمع العين ويحزن القلب
ولا نقول ما يسخط الرب قال محمد بن الحسين في هذا دليل العقلاء
على ان يكونوا اذا انعم الكريم عليهم بنعمة ما يسرون بها ويفرحون
بها فحكمهم ان يشكروا الله عز وجل عليها ويكثروا ذكره و
يحمدوا الله عز وجل ويستعينوا بها على طاعته وذلك مثل الزوج
والزواد وختان الاولاد ونحو ما اشبه ذلك من
الافراح ويدخل في هذه النعم الفرائه والجوان الصغار وغيرهم

النعمة الفقر

يغتنموا دعاء الفقراء والمساكين حتى يكونوا قد استعانوا بهم
الله على طاعته فان هم لم يفعلوا ذلك وايسروا ونصروا واغتبروا
في هذه الاوقات المعاصي مثل اللهو بالطبل والمزمار والمعازف والعود
والكبور والمغنيات فقد عصوا الله عز وجل اذ استعانوا بهم
الله على معصيته فاذا هذا الفعل فلوجب المؤمنين ولزمهم الانكار
عليهم وتأديبهم واجبارهم وكثرة الدعاء عليهم بقبح ما اظهروا وانهاهم
عنه وهكذا اذا مات الميت واصيبوا بالمصائب الموجعة للقلوب
والعقل من المؤمنين يشتغلون في مصائبهم ما قال الله عز وجل من
الصبر والاسترجاع والحمد لمولاهم الكريم والصلاة واتاهم مولاهم
الكريم على ذلك ورضي فعلهم وحمدهم العقلاء من الناس وان يكونوا
وجزعوا ولا عيب عليهم لان المؤمن رقيق القلب فيبكاؤه رحمة فجاح
ذلك لهم واما الجاهل من الناس وهم كثير فانهم اذا اصيبوا بما
ذكرناه اشتغلوا باجلابهم ودعوا بالويل والثبور والحرب والسلب
ولطموا الخدود ونشروا الشعور وجزوها وخمشوا وجوههم
وشقوا جيوبهم وناحوا واستعملوا النوح وعصوا الله عز وجل
في مصابهم بمعاصي كثيرة واستعملوا اخلاق الجاهلية في مقام
يعملونه ويدعون اليه والبيتوته عند اهل الميت وكثرة زيارة نسائهم
الى المقابر وتضييعهم للصلوات واشباه لهذه المعاصي فالله عز وجل
يغتنم على ذلك والمؤمنون يتأدبون بهذا الظهور امن المناكير التي اكثروها

وتعاونوا على الاثم والعدوان بعمه نعم ويحدون على ليلى اعوانا
لظهور الجهل ورؤس العلم

وحديث سابع وثلثون

حدثنا محمد بن الحسين قال ابو بكر محمد بن يحيى بن سليمان الهروي قال عبد الله
ابن محمد العبسي قال حماد بن سلمة قال سهيل بن ابي صالح عن عمه عن ابن يزيد
النبي عن تميم الداري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ثلث مرات فقالوا لمن يا رسول الله
قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم قال سهيل
فقال لي ابي احفظ هذا الحديث فقال محمد بن الحسين قد سألني سائل
عن هذا الحديث فقال اخبرنا كيف النصيحة لله عز وجل وكيف النصيحة
لكتاب الله وكيف النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف النصيحة
لائمة المسلمين وكيف النصيحة لعامتهم فاجبته فيه كيف النصيحة
على هذا الترتيب الذي سألني بجزء يسع لكل مؤمن عاقل اديب ان يكتبه
ويتعلمه والله الموفق لذلك والمعين عليه ان شاء الله

وحديث ثامن وثلثون

حدثنا محمد بن الحسين قال ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال محمد بن الحسين
البلخي قال ابن المبارك قال زكريا بن ابي زايدة عن الشعبي قال سمعت النعمن
ابن بشير يقول على المنبر واهوى باصبعيه الى اذنيه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما شبهات

لا يعلمها كثير من الناس فراقبي الشبهات وقد استبرأ لدينه وعرضه
ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك
يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه
قال محمد بن الحسين ولنا في هذا جواب حر وحسن وجمع الخلق
الرعية لا يسعهم جهله فيراد منه كله ومن كله وجد ان شاء الله

وحديث تاسع وتلثون

حدثنا محمد بن الحسين قال الفريابي قال محمد بن عبيد بن حساب قال حماد بن زيد
قال عبد الله بن عمر قال حدثني خالي خبيب بن عبد الرحمن عن جدي حفص بن
عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
في كل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله امام مقنصر وشاب في عبادة
الله وكاعنه حتى توفي على ذلك ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت
عيناه من خشية الله عز وجل ورجل لقي اخاه فقال له والله اني لاحبك
في الله تعالى وقال الاخر والله اني لاحبك في الله ورجل كان قلبه معلقا
بالمساجد حتى يرجع اليها ورجل اذا تصدق يصدقه اخفى صدقته
بيمينه عن شماله ورجل دعته امراة ذات جمال ومنكر فقال اني
اخاف الله رب العالمين قال محمد بن الحسين وقد رسمت خبرا
آخر في صفة كل رجل من هؤلاء على الانفراد وجمعهم في ارادة
وجده فانه خبر حديث شريف يتأدب به جميع من يعبد الله عز وجل
لا يرغب في علمه الا عاقل ولا يستنكف عنه الا جاهل

حديث تمام الاربعين حديثا

قال محمد بن الحسن هذا الحديث الذي ختمت به هذه الاربعين حديثا هو حديث جبير كثير جامع لكل خير يدخل في ابواب كثيرة من العلم لكل عاقل اديب قال محمد بن الحسن ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي املاه في شهر رجب من سنة سبع وتسعين ومائتين قال ابراهيم ابن هشام بن يحيى الغساني قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه ادريس الخولاني عن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فجلست اليه فقال يا ابا ذر ان للمسجد تحية وتحيته ركعتان فقم فاركعهما قال فقمت فركعتهما ثم جلست اليه فقلت يا رسول الله انك امرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع فاستكثر او استقل قال فقلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت يا رسول الله اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قلت يا رسول الله اي المؤمنين اسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت يا رسول الله اي الهجرة افضل قال من هجر السيئات قلت يا رسول الله اي الصلاة افضل قال طول القنوت قلت يا رسول الله اي الصيام افضل قال فرض مجزئ وعند الله اضعاف كثيرة قلت يا رسول الله اي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت يا رسول الله اي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد من مقل وسر الى

ففيم فلت يرسول الله فما الآية التي انزل الله عليك اعظم قال آية الكرسي
ثم قال يا اباذر ما السموات السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض
الفلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة قال فلت
يرسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا قال فلت
يرسول الله كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا
فلت كثير طيب قال نعم فلت من كان اولهم قال آدم عليه السلام قلت
فلت يرسول الله أنبي مرسل قال نعم خلقه الله عز وجل بيده ونفخ
فيه من روحه وسواه قبلا ثم قال يا اباذر اربعة سريانيون
آدم وشيث وأخنوخ وهو ادريس وهو اول من خط بالقلم
ونوح واربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك يا اباذر واول انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى واول الرسل
آدم وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم قال فلت يرسول الله كم كتابا
انزل الله عز وجل قال مائة كتاب واربعة كتب انزل الله تعالى على
شيث خمسين صحيفة وعلى ابرهيم عشر صحائف وانزل على موسى
قبل التوراة عشر صحائف وانزل التوراة والانجيل والزبور والفرقان
قال فلت يرسول الله ما كانت صحف ابرهيم عليه السلام قال كانت امثالا
كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور اني لم ابعثك تجمع الدنيا
بعضها الى بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فاني لا ارد

ولو كانت من كافر وكان فيها امثال وعلى العاقل ان يكون له ساعات
ساعة فيها مناجاة وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يفكر في صنع الله
عز وجل اليه وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب وعلى
العاقل ان لا يكون ظاعنا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او
لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه
حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه
قال فلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلم قال كانت عبرا
كلها عجبت لمن ايقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم
هو ينصب وعجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها وعجبا
لمن ايقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول الله فهل في ايدينا شيء مما
كان في يدي ابرهيم وموسى عليهما السلم مما انزل الله عز وجل عليك
قال نعم اقرأ باسم ربك الذي خلق الى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل
تؤثرون الحياة الدنيا والاخرة خير وابقى الى آخر السورة يعني ان ذكر
هذه الايات في الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى قال
قلت يا رسول الله فاوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه راس امرك
قال قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل
فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قال قلت يا رسول الله زدني
قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قال قلت

يرسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مطردة للشيطان
وعون لك على امر دينك قال فلت يرسول الله زدني قال لا تخف
تخشا ولا تتكرهن من هو خوفا فانه احذر لا ترديء عمه الله
عليك قال فلت يرسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم قال
فلت يرسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك فلت يرسول الله
زدني قال قل الحق وان كان مرا قال فلت يرسول الله زدني قال لا تخف
في الله لومة لائم قال فلت يرسول الله زدني قال ليردك عن الناس ما
تعرفه من نفسك ولا تجد عليهم فيما تجيء وكفى بك عيبا ان تعرف
من الناس ما تجهل من نفسك او تجد عليهم فيما تجيء ثم ضرب بيده على
صدري فقال يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف عن محارم
الله قال ابو بكر معنى كالكف عن محارم الله ولا حسب كحسن الخلق
قال محمد بن الحسين فهذه اربعون حديثا فيما علم كثير على
اصناف شتى وتبعث العقلاء على طلب الزيادة لعلوم لا بد منها مما
لا يسعهم جهلها ولا يعذرهم العلماء بجهلها فكلما علموها وعملوا
بها زادهم الله العظيم الكريم بها شرفا في الدنيا والاخرة
والله الموفق لذلك والمعين عليه ونسئل الله العظيم لنا ولكم
علما نافعا وعملا مؤديا واد با صالحا

كملت الاربعون بحمد الله وحسن عونه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم رسله

الكبير الامام العالم الفاضل المتبحر سلك العلم
نفس بني الدهر خطيب السيد
العربا ابي عبد الله محمد اجاعيل على
ابي الصفا النبي الحجازي رضي الله عنه السكن
الفقيه القاضي الامام اكمل ابي محمد بهرام خليفة
احمد النفوي نور الامام الفقيه ابو بكر احمد محمد الشواحي
والفقيه العالم احمد بن محمد البغدادي والي الاجل الزاهد
العالم ابو عبد الله محمد بن عبد الله والمعلم الفقيه علي اسعد
مكرم الحفاسي والفقيه الصالح ابو الحسن علي محمد عيسى الحازمي
اليمني وكاتب السماع صاحبا جزء العبد المذنب الراجي الى
رحمة الله سبحانه وتعالى يعلى بن مسلم بن يعلى بن علي محمد
احمد العزوني الصوفي وذلك جرى في شهر الله المبارك بالبلد
الشريف يوم الاثنين السابع والعشرين ربيع الاخر سنة ٦٥٩
سمع ومنها
هذا السماع صحيح كما سمع
محمد اسمعيل على ابي الصفا حامد الله

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

اخبرنا الشيخ الفقيه الامام العالم مفتي الحرمين الشريفين تقي الدين ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن علي بن ابي الصيف اليمني رضي الله عنه قال اخبرنا الشيخ
ابو الحسن علي بن يوسف بن علي المصري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن ياسر
الجباي قال اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد العتوي المصيصي قال اخبرنا ابو
الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد السلام الشاشوني
قال اخبرنا ابو مسلم غالب بن علي بن محمد قال اخبرنا ابو العباس الوليد بن احمد بن محمد
المدرس قال اخبرنا ابو الطيب العباس بن احمد الشافعي قال اخبرنا ابراهيم بن معدان
الصواف قال اخبرنا الكسائي يعني سليمين بن شعيب قال اخبرنا سعيد بن ادم
قال اخبرنا شهاب بن خراش عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي التصديق
بالنجوم والتكذيب بالقدر قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحيته
وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ انس بلحيته وقال
امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ شهاب بلحيته وقال امنت
بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ سعيد بلحيته وقال امنت بالقدر
خيره وشره حلوه ومره واخذ الكسائي بلحيته وقال امنت بالقدر خيره
وشره حلوه ومره واخذ ابراهيم بن معين بلحيته وقال امنت بالقدر خيره
وشره حلوه ومره واخذ ابو الطيب بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه
ومره واخذ ابو العباس بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ ابو مسلم
بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره واخذ ابو الحسين بلحيته وقال امنت بالقدر خيره

حدث ابو الكسائي
واخبرنا ابو الكسائي القدر خيره وشره حلوه ومره وقال الكسائي بلحيته
حدث ابو الكسائي

وشره حلوه ومره واخذ الشيخ ابو الفتح زهير بن ابرهيم بلحيته وقال امنت بالقدر خيره
وشره حلوه ومره واخذ الشيخ الفقيه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي بلحيته
وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ الشيخ ابو بكر الحياي بلحيته وقال
امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ الشيخ ابو الطهر المصري رضي الله عنه بلحيته
وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره ٥ واخبرنا الاسناد
الى الفقيه نصير المقدسي قال اخبرنا ابو القسم خلف بن احمد بن خلف القطان
البغدادي قرات عليه بالمقدس رحمه الله وقال ابو ابرهيم بن عز الحنبلي
قال ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين قال احمد بن مهزاد بن مهران البيراوي صواب الكسائي
قال سليمان بن شعيب الكساي قال سعيد الاكدم قال شهاب بن خراش
الحوشبي قال حدثني يزيد الرقاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي تصديق بالنجوم وتكذيب
بالقدر وما بعد العبد حلاوة الايمان حتى يومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره
قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره
حلوه ومره قال واخذ انس بلحيته فقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره
قال واخذ يزيد بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال واخذ
شهاب بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال واخذ سعيد
بلحيته وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره واخذ سليمان بن شعيب بلحيته
وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال واخذ احمد بن مهزاد بلحيته
وقال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال واخذ ابو حفص بلحيته فقال
امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره قال واخذ ابرهيم بن عز بلحيته فقال امنت بالقدر

BIBLIOTECA DE FRANCISCO CODERA

Francisco Codera 1888

UNED

كوب الارض بكسر الباء
كوابا بفتح الاول وكسر
ثانيه
بالعين قال بعضهم ابو الحسن
على الدقة وهو المثل الكواب
على البغر

Tab. IX

G-130